



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2996

التاريخ: الأربعاء 2013/10/2

## الفبر الرئيسي



يدلين: الاستخبارات الإسرائيلية  
اخترقت دولا عربية كثيرة ومصر هي  
الملعب الأكثر نشاطاً

... ص 4

## أبرز العناوين



"هارتس": "إسرائيل" صادرت 20 ألف دونم في القدس  
مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: 74 فلسطينياً قضاوا تحت التعذيب بسورية  
نتنياهو: "إسرائيل" لن تسمح لإيران بحيازة أسلحة نووية ولو اضطرت لمواجهة بمفردها  
مصدر أمني إسرائيلي يدعي: الخطوة القادمة للجيش المصري التصادم مع منظمات غزة  
نائب الرئيس الأميركي: لو لم تكن "إسرائيل" لكنا اضطررنا لاختراعها صيانة لمصالحنا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

- 5 2. غزة: الحكومة تدعو مصر لفتح معبر رفح... وتطالب بتحركات لدعم القدس والمسجد الأقصى
- 6 3. يوسف رزقة: "إسرائيل" تستغل الأوضاع في المنطقة لتصعيد عدوانها
- 6 4. قبها: رفض حركة فتح الشراكة بمعبر رفح يُشركها بالحصار
- 7 5. حمّاد: عزمنا على حماية الجبهة الداخلية ومواجهة كل من يحاول أن يُدمر قلعة الصمود في غزة
- 7 6. الصالحي: تحرك فلسطين والأردن ومصر لترسيم الحدود أحد الخيارات البديلة لفشل المفاوضات
- 7 7. اللجنة الطبية الفلسطينية للتحقيق بوفاة عرفات: لا نعدّ تأخير تسليم نتائج الفحوصات "مماثلة"

### المقاومة:

- 8 8. خليل الحية: حماس ستقود حملة واسعة لفكّ حصار غزة داخلياً وخارجياً
- 9 9. "الحياة": استئناف الدعم الإيراني لحركة حماس بعد زيارة إلى طهران بوساطة "حزب الله"
- 10 10. "الجهاد": مطلوب دعم الإجراءات المرتبطة بتشكيل حكومة التوافق الوطني
- 10 11. حماس تدعو عقلاء مصر إلى التدخل لوقف حملة التحريض ضدّ الفلسطينيين
- 11 12. الرشق يشيد بموقف الرئيس التونسي حول حصار غزة
- 11 13. مسيرة في غزة للقوى السياسية في الذكرى الـ13 لانتفاضة الأقصى
- 12 14. فتح تدعو إلى تعزيز صمود أهالي النقب لمواجهة قانون "يرافر" التهجير
- 12 15. البردويل يستغرب سجن سعودي 20 عاماً بتهمة دعم حماس
- 13 16. فتح تدعو حكومة رامي الحمد الله إلى وضع قضية الأسرى المحررين ضمن أولوياتها
- 13 17. كتائب الأقصى تدعو لإنهاء التهدة في غزة
- 14 18. "رأي اليوم": دحلان يعتذر عن زيارة للأردن بعد إبلاغه بأنه مرحب به بصفة رسمية

### الكيان الإسرائيلي:

- 14 19. نتنياهو: "إسرائيل" لن تسمح لإيران بحيازة أسلحة نووية ولو اضطرت لمواجهتها بمفردها
- 15 20. نتنياهو لأوباما: شدّد العقوبات إذا تحدّت إيران الغرب
- 16 21. يعلون: بنر السبع تقع جغرافياً وسط "إسرائيل" وستكون عاصمة "السايبير الوطني"
- 16 22. نائب وزير الدفاع الإسرائيلي: عملية السلام ستصبح في عداد الموتى
- 17 23. تدريب إسرائيلي لمواجهة تسلل مسلحين من سورية والسيطرة على مجمع وحجز رهائن
- 17 24. الموساد يُطلق أكبر حملة تجنيد عملاء على الإنترنت
- 18 25. تحصينات إسرائيلية في المرتفعات المشرفة على نهر الوزاني
- 18 26. "إسرائيل" تفتعل "حرباً نفطية" ضد لبنان
- 19 27. وسائل إعلام إسرائيلية: لقاء نتنياهو . أوباما صفر
- 20 28. "السلام الآن": السلطات الإسرائيلية تخطط لإقامة مستوطنة جديدة في منزل الرجبي في قلب الخليل

الأرض، الشعب:

- 20 29. الإعلام التركي يستضيف الشيخ رائد صلاح ويسلط الضوء على قضية القدس و"الأقصى"
- 21 30. التفكجي: مخطط 2020 يرمي لطمس الهوية الفلسطينية وإخفاء المعالم المقدسة في القدس
- 21 31. "هارتس": "إسرائيل" صادرت 20 ألف دونم في القدس
- 22 32. "التضامن": ثلاثة شهداء وأكثر من 320 معتقلاً خلال أيلول/ سبتمبر
- 22 33. مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: 74 فلسطينياً قضاوا تحت التعذيب بسورية
- 22 34. ندوة في رام الله تحت عنوان: قانون برافر أداة للتهجير وهدفه الوصول لـ"يهودية الدولة"
- 23 35. جندي إسرائيلي يتربع على صدر طفل فلسطيني مصاب برصاصه بمخيم الفوار جنوب الخليل
- 23 36. "دفع الثمن" تعدي على الكنائس والمقابر وتخرب أكثر من 13 سيارة في القدس ونابلس
- 24 37. دراسة لـ "الأونروا" تكشف عن 5000 حالة تسرب مدرسي في مناطقها التعليمية
- 25 38. الأردن: تحرك شعبي ورسمي لمعالجة التعرض لمدارس "الأونروا" في مخيم الوحدات
- 26 39. الآلاف من فلسطينيي الـ48 يحيون الذكرى الـ13 لانتفاضة الأقصى بمسيرة في كفرمندا
- 26 40. "الإحصاء الفلسطيني": 4,4% من الفلسطينيين مسنون و71% يعانون أمراضاً مزمنة
- 27 41. دعوة للسعودية لإلغاء عقد شركة G4S لتأمين الحج بسبب تورطها في جرائم إسرائيلية
- 27 42. تصنيف جواز السفر الفلسطيني كخامس أسوأ جواز في العالم
- 28 43. منع رفع الأذان بالحرم الإبراهيمي في الضفة 79 مرة خلال أيلول/ سبتمبر
- 28 44. الإفتاء الفلسطيني يجيز التعارف على الانترنت بين الجنسين بهدف الزواج ضمن شروط

اقتصاد:

- 29 45. رام الله: 550 مليون دولار عجز الحكومة حتى نهاية سنة 2013

مصر:

- 29 46. مصدر أمني إسرائيلي يدعي: الخطوة القادمة للجيش المصري التصادم مع منظمات غزة

الأردن:

- 30 47. الملك عبدالله الثاني يدعو لوقف الاستيطان وتهويد القدس
- 30 48. الأردن يطالب المجتمع الدولي بمعاينة "إسرائيل" لانتهاكاتها المتواصلة للقدس
- 30 49. عمان: رئيس «النقباء» يدعو الفلسطينيين لانتفاضة جديدة انتصاراً للاقصى ورفضاً للمفاوضات

لبنان:

- 31 50. "النهار": "حزب الله" يطوق مخيم برج البراجنة

عربي، إسلامي:

- 31 51. وزير الخارجية الإيراني يتهم ننتياهو بالكذب حول سعي إيران لامتلاك سلاح نووي

- 32 52. إيران تنفي علاقتها بجاسوس أعلنت "إسرائيل" القبض عليه مؤخراً
- 32 53. استمرار فتح معبر رفح لليوم الرابع على التوالي
- 32 54. "الحياة": الأمن التونسي يمنع متظاهرين من إحراق العلم الإسرائيلي
- 33 55. محكمة سعودية تسجن مواطناً 20 عاماً بتهمة نقل أموال لحماس
- 33 56. سورية تتجنب حرجاً سياسياً: إلغاء زيارة كروية إلى رام الله

#### دولي:

- 34 57. نائب الرئيس الأميركي: لو لم تكن "إسرائيل" لكنا اضطررنا لاختراعها صيانة لمصالحنا
- 35 58. هآرتس: أوباما حثّ نتياهو على بحث الحدود والأمن والقدس واللاجئين
- 35 59. "نيويورك تايمز" تنتقد خطاب نتياهو بشدة
- 36 60. سيؤول تعرض صواريخ إسرائيلية خلال الاحتفال بعيد الجيش
- 36 61. "السمير": محادثات نتياهو مع بايدن في شأن حقول الغاز والنفط أهم من لقائه مع أوباما

#### مختارات:

- 37 62. المرصد: 115 ألف قتيل بسوريا

#### تقارير:

- 37 63. قراءة صهيونية في الوضع الاستراتيجي لـ"إسرائيل" في ضوء الصراعات الناشبة في المنطقة

#### حوارات ومقالات:

- 39 64. لماذا يجب أن يسقط الانقلاب «الإسرائيلي» في مصر؟... د. أحمد بن راشد بن سعيد
- 42 65. الانتفاضة الثالثة غير العفوية!... رشاد أبو شاور
- 45 66. القضية الفلسطينية ودواعي تحويلها لقضية عالمية... لولو غازي
- 47 67. كازينو طوني بلير والسلطة الفلسطينية... عميره هاس

- 49 صورة:

\*\*\*

1. يدلين: الاستخبارات الإسرائيلية اخترقت دولا عربيّة كثيرة ومصر هي الملعب الأكثر نشاطاً  
الناصر - زهير أندراوس: كشف الجنرال في الاحتياط عاموس يدلين الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات  
العسكريّة (أمان)، كشف النقاب عن اختراق الجهاز الذي كان يترأسه لعدد من الدول العربيّة من أبرزها  
مصر وتونس المغرب والعراق والسودان واليمن ولبنان وإيران وليبيا وفلسطين وسوريّة.

وقال يدلين، كما نقلت عنه القناة السابعة الإسرائيلية، إنّ شعبة الاستخبارات العسكرية تمكنت من نشر شبكات جمع معلومات في تونس قادرة على التأثير السلبي أو الإيجابي في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بهذه البلاد، بالإضافة إلى ليبيا والمغرب.

ولم يكشف الجنرال الإسرائيلي السابق، طبيعة هذه الاختراقات داخل المغرب، ولكن يدلين، الذي يتّأس حالياً معهد دراسات أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، والمرتبط ارتباطاً عضوياً بالمؤسستين الأمنية والسياسية في الدولة العبرية، أكد قائلاً إنّ مصر هي الملعب الأكثر لنشاطات الدولة العبرية، لافتاً إلى أنّ العمل تطور حسب المخطط المرسوم منذ عام 1979 حيث تمّ إحداث اختراقات سياسية وأمنية واقتصادية وعسكرية في أكثر من موقع، على حدّ تعبيره.

وأشار أيضاً، كما أفادت القناة السابعة، إلى أنّ نشاط شعبة الاستخبارات العسكرية من وراء خطوط العدو، نجح في تصعيد التوتر والاحتقان الطائفي والاجتماعي لتوليد بيئة متصارعة متوترة دائماً ومنقسمة إلى أكثر من شطر في سبيل تعميق حالة الاهتداء داخل المجتمع المصري.

القدس العربي، لندن، 2013/10/20

## 2. غزة: الحكومة تدعو مصر لفتح معبر رفح... وتطالب بتحركات لدعم القدس والمسجد الأقصى

دعت الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة برئاسة إسماعيل هنية، السلطات المصرية إلى فتح معبر رفح بشكل حر وطبيعي أمام حركة المسافرين. وددت الحكومة في بيان صدر في ختام اجتماعها الأسبوعي، مساء الثلاثاء 10/1، دعوتها لأحرار العالم لكسر الحصار عن قطاع غزة وحضور القوافل لحماية حقوق الشعب الفلسطيني الإنسانية. كما ثمنت الحكومة عالياً تصريحات الرئيس التونسي المنصف المرزوقي الداعية إلى رفع الحصار عن قطاع غزة.

وتوجهت الحكومة "بالتحية إلى أبناء شعبنا الفلسطيني المرابط في ذكرى انتفاضة الأقصى التي عبرت عن إرادة شعبنا في مقاومة الاحتلال"، مؤكدة على حق الشعب الفلسطيني في امتلاك كل الوسائل المشروعة في مواجهة المخططات الاحتلالية الرامية إلى تضييع قضيتنا العادلة وإهدار حقوقنا المشروعة. ودعت الحكومة إلى استمرار الفعاليات والنشاطات لمناصرة المسجد الأقصى وفضح مخططات الاحتلال وتعزيز صمود أهلنا في مدينة القدس المحتلة. وطالبت بضرورة تحرك جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي لبذل مزيد من الجهود لتقديم كل أشكال الدعم والمناصرة لأهلنا في القدس والمسجد الأقصى. كما أكدت أن "ما يقوم به المستوطنون الصهاينة من اعتداءات إجرامية بحق أبناء شعبنا في مختلف مدن الضفة الغربية ما هو إلا تعبير صارخ عن مواقف وسياسات الحكومة اليمينية والتي تمنح المستوطنين الضوء الأخضر للاستمرار في اعتداءاتها المتكررة بحق أبناء شعبنا".

من جانب آخر، استهجنّت الحكومة استمرار السلطة في رام الله بتعنتها وعنادها في المضي عكس التيار الراض للمفاوضات العبيثة، وإصرارها على اغتصاب تمثيل الشعب الفلسطيني وانفرادها في تحديد مصيره، فيما جددت موقفها بأن الشعب يرفض ما يقوم به هؤلاء من بيع للوطن وتنازل عن الحقوق والثوابت. وددت الحكومة مطالبته بحماية اللاجئين الفلسطينيين في سورية. كما طالبت بتفعيل قضايا الأسرى الأبطال خلف القضبان وضرورة توحيد كافة الفعاليات والجهات لاستمرار التركيز الإعلامي على قضيتهم

العادلة. وقالت الحكومة في بيانها، إن "شعبنا الفلسطيني بما عرف عنه من صلابة مطالب بتوحيد صفوفه لمواجهة اعتداءات المستوطنين والتصدي لهم".

فلسطين أون لاين، 2013/10/1

### 3. يوسف رزقة: "إسرائيل" تستغل الأوضاع في المنطقة لتصعيد عدوانها

غزة: نددت الحكومة الفلسطينية في غزة بمواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على الأراضي الفلسطينية، والذي كان آخره استشهاد فلسطيني شمال القطاع فجر الثلاثاء 10/1. وحذر د. يوسف رزقة، المستشار السياسي لرئيس الحكومة في غزة إسماعيل هنية، من استغلال الاحتلال الإسرائيلي للأوضاع المضطربة في المنطقة لتصعيد عدوانها على الأراضي الفلسطينية، سواء بالقتل أو بمواصلة الاعتداء على المقدسات وبناء المزيد من المستوطنات.

وقال رزقة لـ"قدس برس": "إسرائيل تحاول أن تستغل الظروف المضطربة في المنطقة لزيادة التوتر في غزة والضفة الغربية، وتحاول أن تترك هذه المنطقة حتى يتسنى لها في ظل المفاوضات الانحراف نحو الملف الأمني فقط دون التطرق إلى موضوع الأراضي أو أي موضوعات أخرى، مما يعني ان هذه المفاوضات تذهب إلى طرق مسدود". وأضاف: "إسرائيل تعيش أفضل حالتها في علاقتها مع بعض الأطراف العربية وما أشارت إليه بعض الصحف عن تقارب جديد بين دول عربية محددة وبين إسرائيل لمواجهة الملفات المختلفة"، كما قال.

قدس برس، 2013/10/1

### 4. قبها: رفض حركة فتح الشراكة بمعبر رفح يُشركها بالحصار

نابلس: قال الوزير السابق وصفي قبها إن موقف حركة فتح الراض للمشاركة في إدارة معبر رفح مع مصر دليل قاطع على أن فتح وسلطتها شركاء في الحصار المفروض على قطاع غزة. وأضاف قبها في بيان له الاثنين 9/30 أن هذا الموقف وغيره الصادرة عن قيادات فتح ومسؤولي السلطة تتناقض والشعارات التي ترفعها حول حرصهم لرفع الحصار عن الأهل في غزة وسعيهم لتحقيق المصالحة والوحدة الوطنية. وتمنى قبها على قيادة فتح أن تتحمل مسؤولياتها الوطنية والأخلاقية تجاه قطاع غزة وأن لا تنتكر للدعوات الصادقة للتخفيف من معاناة شعبنا وأن لا تذهب بعيداً باعتبار هذه الدعوات "اعترافاً من حماس بفسلها لإدارة قطاع غزة".

من جهة ثانية، قال الوزير السابق قبها إن حديث مستشار الرئيس للشؤون السياسية نمر حماد عن إمكانية تحقيق المصالحة خلال 15 يوماً إذا اعترفت حماس بأخطائها وأعلنت أنها جزء من الحركة الوطنية وليست جزءاً من جماعة الإخوان المسلمين "خروج عن سياقات الدبلوماسية والأدب بالتعامل مع الآخر الفلسطيني". وقال إن التعامل مع حماس كحركة مرتدة وطنياً يُعد إفلاساً وتجاوزاً لكل الخطوط الحمراء التي جسدها الفعل في الميدان "شركاء في الدم، شركاء في القرار". وأضاف قبها أن هذه التصريحات تعكس عنجهية وأنانية واستعلائية مرفوضة في القاموس الوطني الذي تربي عليه المجاهدون والمناضلون الشرفاء.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/10/1

### 5. حمّاد: عزمنا على حماية الجبهة الداخلية ومواجهة كل من يحاول أن يُدمر قلعة الصمود في غزة

استعرض وزير الداخلية في الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة فتحي حماد إنجازات وزارة الداخلية خلال الفترة السابقة، مشيراً إلى التطور الكبير على مستوى الوزارة بكافة أجهزتها وإداراتها. وقال حماد، خلال لقاء سياسي عقده وزارة الداخلية بنحو 900 ضابط من مناطق المحافظة الوسطى أمس: "عزمنا على حماية الجبهة الداخلية ومواجهة كل من يحاول أن يُدمر أو يُفكر أو تسول له نفسه بتدمير قلعة الصمود في غزة"، منبهاً إلى ملاحقة الوزارة باستمرار للمجرمين والخونة والعملاء. ونوه إلى أن وزارته تسير في تطور مستمر، مشيراً إلى وجود حالة عالية من الانسجام الداخلي بين إدارات وأجهزة الوزارة.

فلسطين أون لاين، 2013/10/1

### 6. الصالحي: تحرك فلسطين والأردن ومصر لترسيم الحدود أحد الخيارات البديلة لفشل المفاوضات

رام الله - وليد عوض: أكد بسام الصالحي، أمين عام حزب الشعب الفلسطيني لصحيفة القدس العربي، أمس الثلاثاء، بأن التحرك الفلسطيني الأردني المصري المشترك لترسيم حدود دولة فلسطين على أساس حدود عام 1967 عبر الأمم المتحدة هو احد الخيارات الفلسطينية البديلة للتغلب على فشل محادثات السلام مع "إسرائيل"، التي تواصل رفض التفاوض على أساس تلك الحدود.

وطالب الصالحي بضرورة التحرك الفلسطيني المصري الأردني بشكل مشترك لترسيم حدود دولة فلسطين عبر الأمم المتحدة، وذلك لقطع الطريق على جهات إسرائيلية تدفع باتجاه ضرورة المفاوضات مع الأردن ومصر بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة كونهما كانا قبل احتلالهما عام 1967 يخضعان للحكم الأردني والمصري.

وشدد الصالحي على "أن هناك تحركا فلسطينيا لوقف المفاوضات مع إسرائيل"، مشيراً إلى مذكرة أطلقت من قبل فصائل ومجموعة من القوى الوطنية الفلسطينية، ويجري التوقيع عليها من أجل وقف المفاوضات والتوجه للأمم المتحدة من أجل رعاية أية عملية سياسية في المنطقة.

وحذر الصالحي من أن "إسرائيل" بلورة استراتيجيتها على أساس المشروع الإسرائيلي البديل القائم على ما يسمى الحل الإقليمي، والذي يتلخص في فرض إعادة تفكيك الوحدة السياسية للضفة الغربية وقطاع غزة بما يعني نسف الأساس المادي لقيام دولة فلسطينية في الضفة والقطاع.

القدس العربي، لندن، 2013/10/2

### 7. اللجنة الطبية الفلسطينية للتحقيق بوفاة عرفات: لا نعدّ تأخير تسليم نتائج الفحوصات "مماثلة"

رام الله: قتل الطبيب عبد الله البشير، رئيس اللجنة الطبية الفلسطينية في التحقيق بوفاة الرئيس الفلسطيني السابق ياسر عرفات يوم الثلاثاء 10/1، من الحديث عن وجود "مماثلة" في تسليم نتائج فحوصات رفات عرفات. وقال البشير في اتصال هاتفي مع وكالة شينخوا، إن اللجنة لم تطلب من وفود خبراء فحص الرفات الإسراع في تسليم النتائج لضمان منحهم الوقت الكافي.

وأشار البشير إلى أن وفود الخبراء كانت حددت موعد منتصف الشهر الماضي موعدا لتسليم النتائج، الأمر الذي يتم حتى الآن "لكننا لا نعتبر ذلك مماثلة أو تعطيلاً في إعلان النتائج". وتابع قائلاً: "نحن كلجنة تحقيق فلسطينية من مصلحتنا أن يتم العمل بكل جدية ومهنية حتى نضمن أن تكون النتائج صحيحة

ودقيقة لذلك لا نطلب منهم الإسراع في النتائج". وأضاف أن "الاتصالات والبحوث والفحوصات مستمرة وعندما تكون جاهزة ويتم تسليمها لنا سيتم الإعلان عنها بشكل رسمي".  
في المقابل ، قال مصدر فلسطيني مطلع لـ"شينخوا"، إن التأخير في تسليم نتائج رفات عرفات يعود إلى خلافات بين المركز السويسري ومحامي سهي عرفات أرملة الرئيس الراحل. وذكر المصدر الذي اشترط عدم ذكر اسمه، أن الخلافات تتعلق بالطرف الذي من المقرر أن يتسلم نتائج الفحوصات أولاً إن كانت السلطة الفلسطينية، أو أرملة عرفات وهو ما يجري التفاوض بشأنه.

وكالة أنباء الصين (شينخوا)، 2013/10/1

### 8. خليل الحية: حماس ستقود حملة واسعة لفك حصار غزة داخلياً وخارجياً

أكد النائب في المجلس التشريعي والقيادي في حركة حماس د. خليل الحية، أن حركته ستقود حملة واسعة لفك الحصار عن قطاع غزة في الداخل والخارج. وقال الحية خلال لقاء سياسي عقده وزارة الداخلية بنحو 900 ضابط من مناطق المحافظة الوسطى أمس: "الحملة الواسعة لفك الحصار ستشتمل على مظاهرات وفعاليات وحركة دبلوماسية ومسيرات في الداخل والخارج وسنحرك كل الإمكانيات لكسر الحصار عن القطاع". وأشار الحية إلى أن الحكومة الفلسطينية أطلقت العنان لفك الحصار عن غزة بكل الطرق والإمكانيات، مؤكداً أن الحصار لن يطول. وأضاف: "أمام مشروعنا المقاوم سنصير على الحصار ونواجهه لن نستسلم نستشهد أو ننتصر"، لافتاً إلى أن سياسة الحصار والتجويع لا يمكن أن تُضيق على الشعب الفلسطيني. وجدد تأكيده على سياسة حركة حماس الرامية إلى مواجهة الحصار والوقوف أمامه بكل وضوح، مستطرداً: "لا استسلام للحصار وسنطرق كل الأبواب لكسره". وشدد الحية على أن حركته لن تستسلم لكل عوامل تضيق الخناق على المقاومة، مضيفاً: "الحصار لا يزيدنا إلا قوة وشعبنا صاحب قضية ومشروع لا يعرف الاستسلام وسنعزز روح المقاومة وندعمها".

ونوه إلى أن العروض العسكرية التي نفذتها كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس مؤخراً أوصلت رسالة للعالم وللاحتلال أن المقاومة لا تُلقى سلاحها حتى تنتصر. إنهاء الانقسام وفيما يتعلق بالواقع الفلسطيني، قال الحية إن حركته تريد إنهاء الانقسام على قاعدة ثوابت شعبنا وحماية برنامج المقاومة، مطالباً فصائل وقوى شعبنا بالتحرك بكل قوة حتى إنهاء الانقسام.

وفي ملف المفاوضات بين السلطة والاحتلال، أعرب الحية عن خشية حركته من تنازلات بيع وتصفية للقضية الفلسطينية يقودها رئيس السلطة محمود عباس، مشدداً على أنه لا فائدة من المفاوضات ومشاريع التسوية. وأردف قائلاً "أمام محاولات التفريط بالقضية والحصار المفروض على قطاع غزة وأمام شيطنة حماس والمقاومة وشعبنا في غزة سواصل مشوار النصر والتحرير"، مؤكداً أن المقاومة المسلحة هي السبيل الوحيد لتحرير فلسطين .

تطور كبير

فلسطين أون لاين، 2013/10/1

### 9. "الحياة": استئناف الدعم الإيراني لحركة حماس بعد زيارة إلى طهران بواسطة "حزب الله"



القاهرة - جيهان الحسيني: ذكرت مصادر مسؤولة في حركة حماس «أن إيران استأنفت دعمها للحركة بعد زيارة عضو المكتب السياسي للحركة والمكلف بإدارة العلاقات الدولية والشؤون الخارجية للحركة محمد نصر إلى العاصمة الإيرانية قريباً توجت باستئناف العلاقات التي كانت مجمدة بين الجانبين. وكشفت المصادر عن لقاءات عقدت بين قيادات في الحركة ومسؤولين إيرانيين في بيروت مهدت لزيارة نصر، وهو الشخصية الأكثر قرباً من رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل، إلى طهران، مشيرة إلى أن الدعم الإيراني للحركة ليس بالمستوى السابق بل ما زال محدوداً.

من جانب آخر قال القيادي البارز في «حماس» أحمد يوسف لـ «الحياة» إن الخلاف مع إيران سببه التعاطي مع الملف السوري، مشيراً إلى أن إيران و«حزب الله» «يرون أن هناك مؤامرة على معسكر الممانعة، بينما نحن نقول إن هناك حراكاً شعبياً سورياً يتطلع إلى تحقيق الديمقراطية والتخلص من القهر والاستبداد». وأضاف: «سنظل ندعم الثورة السورية ولن نقف إطلاقاً بجانب نظام بوليسي يقتل شعبه، ولن نقف مع الظالم ولن نساوم»، مشدداً على أن المبادئ والقيم تعلو على المصالح.

وأوضح يوسف بأن الإيرانيين تفهموا موقف «حماس» ورأوا أن هناك قواسم مشتركة على رأسها ثبات المقاومة وصمودها، وقال: «عدونا مشترك ويجب أن نستمر في التعاطي مع جبهة الخصومة»، لافتاً إلى أن أشكال الدعم الإيراني المعطلة عادت، وهناك احترام متبادل لمواقف كلا الجانبين.

وعما إذا كان «حزب الله» هو الذي لعب دور الوساطة في استئناف علاقته مع إيران أجاب: «هناك شخصيات وطنية لبنانية وازنة علاقاتها جيدة بكل الأطراف، رأوا أن استمرار الخلاف بين حماس وكل من إيران وحزب الله ستكون له أبعاد طائفية وسيصاعد إلى معسكر سني وآخر شيعي»، مشيراً إلى أن «هذا الأمر لا يخدم أحداً»، وزاد: «هناك حرص متبادل بين حماس وإيران على استرداد العلاقات المتينة بيننا، ولذلك نجحت أطراف لبنانية كثيرة في الجمع بيننا وبين حزب الله كخطوة أولى، ومن ثم بيننا وبين إيران».

ولفت يوسف إلى أن «التأمر كبير وهناك مجالات لإخراج بعض الدول المركزية من دائرة الصراع مع العدو الصهيوني»، وتابع: «بدأنا في وضع النقاط فوق الحروب وسنعود لنعمل معاً حتى نظل حجر عثرة في وجه طموحات العدو الصهيوني»، وقال: «المطلوب إعادة قوة الردع للمقاومة، وليس من المصلحة إخراج إيران من الصراع أو تهмиشها»، واصفاً علاقات حماس مع إيران بأنها «استراتيجية، فإيران دولة إسلامية مركزية لها مكانتها في المنطقة ونريدها أن تظل قوية»، معرباً عن أمله في أن «تتسع الانفراجة في العلاقات مع الإدارة الأميركية لتحقيق انفراجة في العلاقات الإيرانية مع دول الخليج، لأن ذلك من شأنه تحقيق أمن واستقرار المنطقة».

ونفى يوسف أن يكون لقطر دور في قطع العلاقات مع إيران. كما نفى ما يتردد عن مشاركة عناصر من «حماس» في «الجيش الحر» في سورية، معرباً عن أسفه لأن الفلسطينيين أصبحوا مستهدفين.

ورداً على سؤال عما إذا كانت هناك اتصالات للحركة مع الإدارة الأميركية، أجاب: «جرت من قبل اتصالات رسمية وغير رسمية، والأميركيون معنيون بأن يتواصلوا معنا وان يستطلعوا وجهة نظرنا. لكن مقربين من الرئيس الأميركي باراك أوباما يتوجسون من هذه الاتصالات، تحسباً لأي حرج قد تقع فيه الإدارة الأميركية مع الكونغرس أو مع إسرائيل»، لافتاً إلى أن «الأميركيين أعطوا الضوء الأخضر للأوروبيين للانفتاح علينا. فالأوروبيون أكثر جرأة في التعاطي معنا».

الحياة، لندن، 2013/10/2

## 10. "الجهاد": مطلوب دعم الإجراءات المرتبطة بتشكيل حكومة التوافق الوطني

غزة - نفوذ البكري: أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ خالد البطش أهمية دعم وتسهيل الإجراءات المرتبطة بتشكيل حكومة التوافق الوطني وناشد الرئيس محمود عباس وكافة القوى السياسية دعم هذا الإجراء باعتباره المدخل الأساس لتوحيد الوطن وبناء المرجعية وفق مرجعيات منظمة التحرير الفلسطينية. جاء ذلك خلال كلمته التي ألقاها في الاعتصام الأسبوعي للحملة الوطنية لإنهاء الانقسام في ساحة الجندي المجهول بغزة بمشاركة واسعة من الفعاليات السياسية والنسوية. وأشاد بانطلاقة الحملة الوطنية لإنهاء الانقسام ودعا إلى إطلاق الفعاليات المشابهة في الضفة وغزة ليس ضد الحكومة بل دعوة للحكوميين وقادة الفصائل لإيجاد آليات حقيقية لتطبيق اتفاق القاهرة موضحاً أنه إن كان الاحتلال يريد تقسيم القدس ويفرض الشروط على المفاوضات عبر الضغط الأميركي والأوروبي فإن الرد على ذلك يتم من خلال الوحدة الوطنية كما أنه إن كان العالم في حالة انشغال بمصالحة فإن الرد على ذلك هو استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام وتسهيل إجراءات الرئيس محمود عباس لتشكيل حكومة التوافق الوطني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/2

## 11. حماس تدعو عقلاء مصر إلى التدخل لوقف حملة التحريض ضد الفلسطينيين

غزة (فلسطين): رأى المتحدث باسم حركة "حماس سامي أبو زهري في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن استمرار الحملة الإعلامية ضد غزة والمقاومة الفلسطينية يخدم أهدافاً إسرائيلية ويضر ليس بالقضية الفلسطينية وحدها بل ويأمن مصر القومي. وأكد أبو زهري أن "الاتصالات بين "حماس" من خلال جهاز المخابرات العامة لم تنقطع، ودائماً نعبر في هذه اللقاءات عن استيائنا من هذه الحملة غير المبررة التي تستهدف الوقعة بين الشعبين المصري والفلسطيني، وللأسف الشديد حتى هذه اللحظة لم نلاحظ أي جدية من المسؤولين المصريين لوقف هذه الحملة، بل هناك غض للطرف عن هذه الحملة، وهذا موقف غير صحي لأن هذا الإعلام يقود حملة تشويه خطيرة لشعبنا وهو يلمع من حيث لا يدري صورة الاحتلال، وهو يشغل الرأي العام المصري عن الجريمة التي يمارسها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني وبحق المسجد الأقصى". وقال أبو زهري: "على كل المسؤولين والعقلاء أن يتحملوا مسؤولياتهم لوقف هذه الجريمة التي يرتكبها الإعلام والذي يشوه من حيث لا يدري صورة مصر قبل أن يشوه صورة الشعب الفلسطيني. وما يثير الدهشة والاستغراب أن فلسطين لم تعد قضية قومية في مصر لأن الإعلام يصور فلسطين كعدو وليس إسرائيل، وهذا يستوجب من المصريين إعادة تقييم الموقف في تعاطي الإعلام مع فلسطين"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/10/1

## 12. الرشق يشيد بموقف الرئيس التونسي حول حصار غزة

أشاد عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، بموقف الرئيس التونسي المنصف المرزوقي، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي دعا فيه لتخفيف الحصار المفروض عن قطاع غزة. وأكد الرشق في تصريح نشره عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، أن الشعب الفلسطيني سيحفظ ذلك للرئيس التونسي. وقال: "إن شعبنا المحاصر في غزة وجماهير شعبنا الفلسطيني لن تنسى لك موقفك المشرف في الوقوف والتضامن معه رفضاً لاستمرار حصاره الجائر ودعماً لقضيته العادلة". يذكر أن الرئيس التونسي كان قد دعا في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة السلطات المصرية للإفراج عن الرئيس محمد مرسي وبقية المعتقلين السياسيين للتخفيف من الاحتقان السياسي الذي تعيشه مصر، كما طالب بتخفيف الحصار المفروض على قطاع غزة. وقد أثار تصريحات الرئيس المرزوقي سجالات داخل الساحة السياسية التونسية، كما أثار ردود فعل غاضبة من طرف السلطات المصرية والإماراتية.

فلسطين أون لاين، 2013/10/1

### 13. مسيرة في غزة للقوى السياسية في الذكرى الـ13 لانتفاضة الأقصى

غزة - نفوذ البكري: نظمت لجنة القوى الوطنية والإسلامية أمس بمناسبة الذكرى الـ13 لانتفاضة الأقصى ودعماً للقدس شارك فيها بضع عشرات من الفعاليات السياسية وانطلقت من أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر مروراً إلى مقر الأمم المتحدة بغزة. وفي لقاءات خاصة أجرتها «الحياة الجديدة» مع عدد من السياسيين عن رسائل القوى السياسية قال إبراهيم أبو النجا القيادي في حركة فتح أنه يتطلب استكمال النسيج الوطني الفلسطيني للتأكيد على أن القدس ستبقى عاصمة الدولة الفلسطينية وسيتم الدفاع عن المخططات الإسرائيلية. وقال طلال أبو ظريفة القيادي في الجبهة الديمقراطية أن المسيرة تهدف إلى إيصال رسالة للمجتمع الدولي لوضع الآليات اللازمة لتنفيذ القرارات الدولية بما يخص الأرض الفلسطينية خاصة في ظل الإجراءات الإسرائيلية واستمرار الاستيطان والتهويد مشيراً إلى أن الصمت الدولي ساهم في تشجيع إسرائيل على ذلك ومن شأنه أن يمس عملية التسوية والوصول لسلام شامل ومتوازن يحفظ الحقوق الفلسطينية. وأوضح الناشط السياسي طلال الزقوت أن شعبنا يؤكد دوماً على قدرته للدفاع عن الأقصى والقدس لمواجهة البرنامج الإسرائيلي المتطرف لتهويد القدس والمقدسات. واعرب وليد العوض القيادي في حزب الشعب عن قلقه الشديد لحجم المشاركة في ذكرى انتفاضة الأقصى والذي يدلل أن القوى الوطنية والإسلامية لا تقم بدورها بالشكل المطلوب. وشدد محمود الزق القيادي في جبهة النضال أن موضوع القدس يستوجب استثمار كافة طاقات الشعب لمواجهة المخاطر التي يتعرض لها الأقصى لمنع تكرار نسخة الحرم الإبراهيمي مشيراً إلى أن الهدية الكبرى التي يحتاجها وينتظرها الأقصى والشعب هي الوحدة الوطنية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/2

### 14. فتح تدعو إلى تعزيز صمود أهالي النقب لمواجهة قانون "برافر" التهجير

يوسف الشايب: شدد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد على ضرورة التصدي للسياسات الإسرائيلية الرامية إلى اقتلاع الفلسطينيين من أرضهم، والتي تتواصل منذ عقود .. وقال في ندوة نظمتها وزارة الإعلام، أمس، في مدينة رام الله، تحت عنوان "قانون برافر إدارة التهجير والترانسفير": السياسة الصهيونية هي ذاتها قبل قيام إسرائيل، وبعد قيام إسرائيل، وبعد احتلال العام 1967، وتقوم على فكرة ابتلاع الأراضي، بهدف السيطرة على الأرض الفلسطينية، وحرمان سكانها الأصليين من أراضيهم ومنازلهم. وأضاف الأحمد: الفلسطينيون في الداخل، ورغم حصولهم على الجنسية الإسرائيلية بعد قيام إسرائيل، لا يزالون يعانون من سياسات عنصرية، فاقت، وعبر قوانين وممارسات معلنة، ما كان يتعرض له السكان الأصليون في جنوب إفريقيا، وهذا ينطبق على سياسات إسرائيل ضد الفلسطينيين في داخل الخط الأخضر، الذين بقوا لسنوات تحت الحكم العسكري، وكذلك الأمر في الأراضي الفلسطينية المحتلة في العام 1967. وتابع الأحمد، بعد أن استعرض سلسلة من القوانين والإجراءات العنصرية الإسرائيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني ممن صمدوا في أرضهم بعد العام 1948: يوم الأرض الذي بدأ من سخنين كان ردة فعل على هذه الإجراءات العنصرية، وكذلك هبة أكتوبر في العام 2000، والتي راح ضحيتها 13 شهيداً، لافتاً إلى أن قصص التهجير داخل فلسطين المحتلة العام 1948 تتواصل، ومخطط برافر جزء من هذه السياسة، كاشفاً عن أنه يعود إلى العام 1968.

وشدد الأحمد على أن برافر يأتي في إطار سياسة هدفها تكريس فكرة "يهودية الدولة"، التي رفضتها القيادة الفلسطينية كشرط من شروط الدخول في مفاوضات الحل النهائي، وستبقى ترفضه، و"لن تستطيع قوة في الأرض أن تجعلنا نوافق على يهودية الدولة"، لأن الهدف الأساسي من ذلك "منع ممارسة وتنفيذ القرار الأممي 194 والمتعلق بعودة اللاجئين إلى بيوتهم وأراضيهم وقراهم، وأيضاً تهجير العرب الفلسطينيين من داخل إسرائيل"، مؤكداً أهمية تعزيز صمود أهالي النقب، ضارباً بذلك نموذج قرية العراقيب، وأن الفلسطينيين في الأراضي المحتلة العام 1967 يقفون وراء أهالي النقب .. "نحن معهم، وسنكون وراءهم بما يريدون".

الأيام، رام الله، 2013/10/2

## 15. البردويل يستغرب سجن سعودي 20 عاماً بتهمة دعم حماس

غزة-محمد جاسر: أبدى المتحدث الرسمي باسم حركة حماس د. صلاح البردويل، استغرابه من الحكم على مواطن سعودي، أمس، بالسجن لمدة 20 عاماً ومنع من السفر لـ 20 عاماً آخرين، بتهمة نقل أموال لحركة حماس في غزة.

وقال البردويل في تصريح خاص بـ"فلسطين أون لاين"، الثلاثاء، إن "حماس لا تتدخل في القضاء السعودي وهذا شأن داخلي لدولة عربية".

لكنه أكد في ذات الوقت، أن "دعم حماس واجب إسلامي وعربي ووطني، لأنها تدافع عن المقدسات الإسلامية العربية، وتدفع ثمناً باهظاً ضريبة الصمود أمام العدو الصهيوني".

وجدد استغرابه من الحكم على مواطن عربي كونه ساعد المقاومة الفلسطينية، مصيفاً أن "إصدار مثل هذه الأحكام لم نسمعها من قبل طوال السنين الماضية".

وطالب الدول العربية والإسلامية بمواصلة دعم المقاومة لكي تحرر المسجد الأقصى المبارك من دنس الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف "شرف لكل إنسان أن يساهم وهذا أمر واجب بدعم المقاومة، ونقدم له التحية، ويجب على الأنظمة العربية مساعدة المقاومة وليس معاقبة من يساندها". وأكد المتحدث الرسمي باسم حماس، أن "الأصل دعم المقاومة وليس محاربتها"، متمنياً من المملكة السعودية العودة إلى سابق عهدها، في ظل حكم الملك فيصل الذي وصفه مواقفه بـ"الرجولي"، نتيجة "دعمه المتواصل للمقاومة، ووقف أمام الضغط الأمريكي والإسرائيلي ويمثل نموذج قائد عربي إسلامي بدعم فلسطين".

فلسطين أون لاين، 2013/10/1

#### 16. فتح تدعو حكومة رامى الحمد الله إلى وضع قضية الأسرى المحررين ضمن أولوياتها

حسن جبر: دعا الدكتور زكريا الأغا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في قطاع غزة الحكومة إلى الاستجابة السريعة لمطالب وحقوق الأسرى المحررين في الضفة وغزة وجعلها ضمن أولى أولوياتها خلال الفترة المقبلة.

وأكد الأغا خلال لقائه عدداً من ممثلي الأسرى المحررين في قطاع غزة أهمية التزام الحكومة بحل مشكلتهم والعمل على إنصافهم، مشيراً إلى أنه سيتواصل مع رئيس الوزراء رامى الحمد الله بهذا الخصوص. وكان عشرات من الأسرى المحررين تظاهروا، أمس، أمام مقر هيئة العمل الوطني بمدينة غزة (مكتب الأغا) ورفعوا شعارات تطالب بإنصاف الأسرى المحررين وحل مشاكلهم في أسرع وقت ممكن. وأشار الخالدي في حديث لـ"الأيام" إلى أن مطالب الأسرى المحررين تتمثل في مطالب محددة وواضحة، أهمها إقرار اللوائح التنفيذية المعدلة لقانون الأسرى المحررين، والبدء الفوري في صرف منحة الحياة الكريمة المقررة من الرئيس محمود عباس ضمن ميزانية العام 2013.

الأيام، رام الله، 2013/10/2

#### 17. كتائب الأقصى تدعو لإنهاء التهدة في غزة

غزة . أشرف الهور: طالبت كتائب الأقصى أحد اذرع حركة فتح بإنهاء حالة التهدة، وقالت في بيان لها 'إن الاحتلال الصهيوني الذي أعلن عن التزامه باتفاق التهدة (..) ما زال يواصل جرائمه البشعة بحق شعبنا الفلسطيني الأعزل، مستنحياً دماءه وأرضه ومقدساته، وهذا ما شهدته كافة المدن والأحياء في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة، والذي تجسد في عمليات إطلاق النار اليومية صوب المزارعين والصيادين في قطاع غزة'.

القدس العربي، لندن، 2013/10/2

#### 18. "رأي اليوم": دحلان يعتذر عن زيارة للاردن بعد إبلاغه بأنه مرحب به بصفة رسمية

أبلغ القيادي الفلسطيني السابق المثير للجدل والمقيم بدولة الإمارات محمد دحلان شخصيات سياسية اردنية انه يفضل عدم القيام بزيارة مرتقبة للعاصمة عمان قريباً.

دحلان سبق ان انقطعت علاقته بالأصدقاء في الدولة الأردنية خلال العاميين الماضيين لصالح الرئيس محمود عباس وبعدها تم ابلاغه بانه لا يستطيع في حال زيارة عمان القيام بأي نشاطات او الإدلاء بأي تصريحات.

حبال الود القديمة بين دحلان والأردن الرسمي انقطعت تماما العام الماضي وبعدها تم اتخاذ قرار بالحجز التحفظي القضائي على اموال شقيق دحلان المقيم في الأردن وذلك بموجب كتاب من السلطة الفلسطينية. هذا الاجراء ازعج دحلان ودفعه لعدم زيارة عمان لكن تم ابلاغه مؤخرا بانه مرحب به بصفة رسمية فيما امتنع شخصيا عن تلبية الزيارة بسبب ما حصل مع شقيقه كما قال أحد المقربين منه.

رأي اليوم، لندن، 2013/10/2

### 19. نتياهو: "إسرائيل" لن تسمح لإيران بحيازة أسلحة نووية ولو اضطرت لمواجهة بمفردها

ذكرت **عرب 48**، 2013/10/1، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو في كلمته أمام الجمعية العامة في الأمم المتحدة، مساء اليوم الثلاثاء، تركزت على البرنامج النووي الإيراني، ولم يتطرق إلى القضية الفلسطينية سوى في الدقائق الأخيرة لخطابه، حيث لم يتحدث عما يسمى "عملية السلام" سوى دقائق معدودة في حين أن خطابه استمر قرابة نصف ساعة.

وشدد نتياهو في كلمته على ضرورة مواصلة الضغوط الاقتصادية على إيران، وحذر الولايات المتحدة وحلفاءها من إتاحة المجال للرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني لكسب الوقت من أجل إنتاج السلاح النووي. كما قال إنه في حال اضطرت إسرائيل إلى العمل العسكري لوحدها في مواجهة إيران، فإنها ستفعل ذلك بذريعة الدفاع عن نفسها وعدم السماح لإيران بحيازة أسلحة نووية.

وفي كلمته كرر نتياهو "الحق التاريخي في البلاد" الذي يعود بحسبه إلى 4 آلاف عام، مشيرا إلى علاقات صداقة تاريخية جمعت بين اليهود والفرس، مقارنة بالنظام الإيراني، الذي يسميه "نظام آيات الله" الذي وصفه بأنه "حطم آمال الشعب الإيراني بالديمقراطية".

واعتبر نتياهو أن إيران النووية المعنية بتدمير إسرائيل تشكل تحديا بالنسبة لليهود. وقال إن روحاني مثل الرؤساء السابقين يخدم النظام الإيراني. وقال إنه قاد المجلس للأمن القومي لإيران في العام 1989 وبقي في منصبه حتى العام 2003، وفي هذه الفترة قتل يهود في المركز اليهودي في بوينس آيريس، وقتل جنود أمريكيون في السعودية. وأضاف أن النظام الإيراني يدعم نظاما استخدم السلاح الكيماوي ضد شعبه. كما ادعى أن روحاني أدان الإرهاب قبل أسبوع، في حين أن إيران خططت ونفذت عمليات إرهابية في 25 مدينة في السنوات الثلاث الأخيرة. على حد قوله.

كما ادعى نتياهو أن "إيران النووية" ستأخذ العالم رهينة وتجعل الشرق الأوسط منطقة غير مستقرة، وتصبح إمكانية الإرهاب النووي خطرا حقيقيا. وقال "إننا نسمع في إيران هتافات الموت للولايات المتحدة والموت لإسرائيل".

وقال أيضا أنه يعرف أن العالم مل من الحروب، ولكنه ادعى أنه "من أجل منع الحرب في الغد يجب إظهار الحزم اليوم، وأن الحل الدبلوماسي الوحيد الناجع هو الحل الذي يؤدي إلى تفكيك البرنامج النووي الإيراني".

وأضاف أن الحل الدبلوماسي يجب أن يلزم إيران بأربعة أمور: وقف تخصيب اليورانيوم، وإخراج اليورانيوم المخصب من إيران، وتفكيك البنى التحتية لتطوير البرنامج النووي بما في ذلك المنشأة النووية في قم ومنتز، ووقف كل النشاطات في مفاعل المياه الثقيلة الذي يهدف إلى إنتاج البلوتونيوم. وبحسبه فإن هذه الأمور الأربعة ستمنع إيران من التقدم نحو إنتاج قنبلة نووية.

وفي نهاية حديثه عن إيران، قال نتنياهو إن إسرائيل لن توافق على أسلحة نووية تهدد بمحوها من الخريطة، وأنه إزاء مثل هذه التهديدات فإن إسرائيل ستضطر للعمل ولن تسمح لإيران بالتسلح بسلاح نووي. وإذا اضطرت إسرائيل لمواجهة إيران لوحدها فسوف تفعل، مدعيا أن إسرائيل تقوم بذلك من أجل كثيرين في العالم.

وفي نهاية خطابه تحدث نتياهو عما يسمى بـ"عملية السلام"، وادعى أن إسرائيل تأمل أن ينتهي الصراع التاريخي مع الفلسطينيين، وأنه ملتزم بحل تاريخي وبناء مستقبل أفضل، منوها إلى أن ذلك لن يكون سهلا. وقال إن "عملية السلام بدأت قبل سنوات كثيرة، وأن 6 رؤساء حكومات إسرائيليين حاولوا استكمال العملية ولم ينجحوا. لم يوافق أي زعيم فلسطيني حتى الآن على تقديم تنازلات مؤلمة. ومن أجل تحقيق السلام يجب على الفلسطينيين الاعتراف بإسرائيل".

وأنتهى بالادعاء بأنه على استعداد لتسوية تاريخية مقابل سلام حقيقي، وأنه لن يتنازل عن أمن دولة إسرائيل ومواطنيها باعتبار أنها "الدولة الوحيدة للشعب اليهودي". على حد تعبيره.

وأوردت الأيام، رام الله، 2013/10/2، عن عبد الرؤوف أرناؤوط، أن نتياهو قال نحن نريد السلام القائم على الأمن والاعتراف المتبادل، الذي تقوم بموجبه دولة فلسطينية منزوعة السلاح تعترف بدولة إسرائيل اليهودية. أنا ما زلت ملتزما بتحقيق مصالحة تاريخية وبناء مستقبل أفضل للإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء. وأضاف: ليس لدي أي أوهام حول مدى صعوبة تحقيق هذا الأمر. وتابع نتياهو: لكي يتحقق السلام، يجب على الفلسطينيين أخيرا الاعتراف بالدولة اليهودية، ويجب أن تتحقق احتياجات إسرائيل الأمنية.

## 20. نتياهو لأوباما: شدد العقوبات إذا تحدت إيران الغرب

عواصم . وكالات: حث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو الرئيس الأمريكي باراك اوباما يوم الاثنين على تشديد العقوبات المفروضة على إيران اذا واصلت طهران جهودها النووية اثناء التفاوض مع الغرب. وأشار نتياهو الى قبول اسرائيل على مضمض لنقارب اوباما مع إيران لكنه طالب فيما يبدو بأن تقدم طهران تنازلات فورية بتعليق الأنشطة النووية الحساسة والا واجهت ضغطا دوليا اكبر.

وقال نتياهو للصحافيين قبل يوم من إلقاء كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك اعتقاد إسرائيل الراسخ هو أن العقوبات ينبغي تشديدها اذا واصلت إيران برنامجها النووي خلال المفاوضات.

القدس العربي، لندن، 2013/10/2

## 21. يعلون: بئر السبع تقع جغرافيا وسط إسرائيل وستكون عاصمة "السايبير الوطني"

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: أعلن وزير الجيش الاسرائيلي الجنرال موشيه يعلون عن احتضان مدينة بئر السبع مركز "السايبير الوطني" ضد قرصنة الحاسوب، وذلك خلال انعقاد مؤتمر انتقال معسكرات

الجيش الى النقب امس في جامعة بن غوريون تحت إشراف وزارة الجيش وبمشاركة رئيس بلدية المدينة روبيك دينلوبيتش، ورئيس قسم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الجنرال "عوزي موسكوفيتش" ولفيف من المشاركين. وأوضح يعلون "ان الحديث يدور عن خطوة تاريخية من ناحية تطوير ونمو النقب وهي بمثابة انتصار للجيش، وتجرى بمشاركة جميع الوزارات"، و اضاف "نحن نشعر بذلك من ناحية البناء والبنى التحتية المقامة هناك، وشركات دولية تدرك أنه يوجد هنا خطوة وفرصة دولية".

وقال: "نحن نريد أن نرى الذين يخدمون في الجيش وهم يبنون حياتهم في الجنوب فهذا مهم لنا جداً، ولقد تشرفت كرئيس للأركان بأن أضع حجر الزاوية لمجمع التدريب في مدينة البهديم في يروحام، وكوزير دفاع فأنا أرى الفرصة العظيمة للدولة وللنقب لتطبيق رؤية بن غوريون فمن ناحية جغرافية مدينة بئر السبع هي وسط البلاد ويجب أن نرى ذلك فمدينة بئر السبع ستكون عاصمة السايبر الوطني".

وتم الإعلان عن تحويل بئر السبع إلى مركز سايبير وطني بموجب قرار الحكومة الإسرائيلية من يوم 14 تموز 2013 الذي تناول الاستعدادات التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي على خلفية تنقل وحداته الكبرى إلى النقب وتم تكليف هيئة السايبر الوطنية التابعة لمكتب رئيس الوزراء ببلورة مخطط لإقامة مركز سايبير خاص بمدينة بئر السبع يدمج بين الصناعة والبحث والتطوير والتعليم.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/2**

## 22. نائب وزير الدفاع الإسرائيلي: عملية السلام ستصبح في عداد الموتى

لندن - يو بي أي: أعلن نائب وزير الدفاع الإسرائيلي داني دانون، أن عملية السلام في الشرق الأوسط سيتم الاعتراف بها قريباً في بلاده بأنها أصبحت في عداد الموتى.

وقال دانون "إذا كان الإسرائيليون فوجئوا باتفاق فإن ذلك يتطلب اجراء استفتاء والدعوة لانتخابات جديدة أيضاً، وفي حال وصلنا إلى نقطة التوصل لابرام اتفاق يشمل التخلي عن اجزاء كبيرة من أرض اسرائيل، فسيكون علينا الذهاب لانتخابات عامة بغض النظر عن النتائج".

واضاف أن هدفه هو "الاحتفاظ بغالبية الأراضي مع الحد الأدنى من السكان الفلسطينيين، لأن ذلك يمثل نقطة البداية للمفاوضات عندما نجلس مع الشركاء الإقليميين والفلسطينيين".

وأصرّ نائب وزير الدفاع الإسرائيلي على أن الأمور "يمكن أن تتغير في الشرق الأوسط"، والذي وصفه بأنه "جوار خام". وقال "إن الناس بدأوا يتساءلون ما إذا كان هناك خيار آخر لعملية السلام"، واعتقد أن الوقت قد حان لكي نتحدث عن البدائل".

**الحياة، لندن، 2013/10/2**

## 23. تدريب إسرائيلي لمواجهة تسلل مسلحين من سورية والسيطرة على مجمّع وحجز رهائن

القدس المحتلة - آمال شحادة: كشفت مصادر إسرائيلية أن الجيش أجرى تدريبات سرية، على مواجهة عمليات عدائية متوقع أن تنفذ في تل أبيب ومستوطنات إسرائيلية، شبيهة بالعملية التي نفذها تنظيم "الشباب الصومالي" في نيروبي يتم خلالها السيطرة على أماكن وقتل العشرات واعتقال رهائن.

وأجريت التدريبات بمشاركة الشرطة والمخابرات وقوات الوحدات الخاصة وقوة مظليين بمشاركة سلاح الجو ووحدّة خاصة مدربة على إدارة المفاوضات مع المسلحين، تضم خبراء وأخصائيين نفسيين ومتحدثي لغات



عديدة منها العربية والشيشانية. وأجريت التدريبات بإشراف رئيس دائرة العمليات في الجيش يواف هار ايبين. وكان أبرز السيناريوهات التي تم التدريب عليها اختراق تنظيمات مسلحة الحدود من سورية والسيطرة على مجمع تجاري في تل ابيب واحتجاز رهائن في عدة مواقع في آن واحد وسيناريو وصول مسلحين من أصول شيشانية إلى ايلات وقتل عشرات الاسرائيليين.

وفي تلخيص هذه التدريبات، أكد مصدر عسكري أن "إسرائيل تمتلك خبرة واسعة في إدارة مفاوضات مع خاطفين واصبحت لديها نظريات تدرس في الكليات الحربية في دول الغرب. وأهم ما في هذه النظرية هو أنه لا يجوز الرضوخ للخاطفين. ولكنها في الوقت نفسه، وقيل أن تتخذ القرار بالهجوم، تفحص ما هي أهداف الخاطفين، وهل هم انتحاريون لا يهمهم شيء أو انهم يهدفون لتحقيق مطالب معينة وإذا ما كان التفاوض معهم مفيداً. بيد أن المفاوضات تجري بالأساس لكسب الوقت، حتى تتجمع قوات الوحدات الخاصة وتتقض عليهم". وأكد المصدر الإسرائيلي أن هذه التدريبات تمت من دون أية علاقة مع الهجوم في نيروبي، وأن تشابه السيناريوهات بين ما حدث في عاصمة كينيا وبين ما ورد في سيناريوهات التدريبات الاسرائيلية. وأضاف أن الدافع لهذه التدريبات كان يكمن في القراءة المعمقة لخريطة القوى العاملة في سورية ضد النظام. فهذه القوى تضم حوالي 20 تنظيمًا إرهابيًا ذي شهرة عالمية، مثل جبهة النصرة وألوية الفاروق وكتائب عبد الله عزام وفتح الاسلام وتنظيم أحرار الشام والعديد من تنظيمات الجهاد العالمي. وقال إن هذه التنظيمات تضم في صفوفها عددا من المقاتلين المدربين جيداً في جبال أفغانستان وباكستان ويستطيعون تنفيذ عدة عمليات في آن من خلال التنسيق بينهما.

الحياة، لندن، 2/10/2013

## 24. الموساد يُطلق أكبر حملة تجنيد عملاء على الإنترنت

الناصره - زهير أندراوس: أطلق الموساد الإسرائيلي (الاستخبارات الخارجية)، حملة إلكترونية لتجنيد جواسيس وموظفين جدد على شبكات التواصل الاجتماعي والفيديو، لسد حاجته الشديدة لشغل العديد من الوظائف المهمة.

وقالت صحيفة 'يديعوت أحرانوت' العبرية، إن جهاز الموساد للاستخبارات والعمليات الخاصة، أطلق أكبر حملة في تاريخه لطلب عملاء وعاملين في كل المجالات بداية من النجارين والحرفيين وحتى الخبراء في مجال الكيمياء. ولفت المراسل للشؤون السياسية في الصحيفة إلى أن الحملة المذكورة جاءت تحت شعار (مع أعداء كهؤلاء- نطلب الأصدقاء)، ويمكن للجميع الدخول إليها على موقع الموساد الإلكتروني والتسجيل فيها للعمل مع المخابرات الإسرائيلية، وانتشرت الحملة بصورة كبيرة بسرعة كبيرة على شبكات التواصل الاجتماعي والفيديو، على حد قول الصحيفة العبرية التي اعتمدت على مصادر عليمه في ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي، خصوصاً وأن الموساد وجهاز الأمن العام (الشاباك) يعملان تحت إمرة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مباشرةً.

ومن الوظائف المطلوبة بشكل عاجل وسريع، أضافت الصحيفة، أشخاص يجيدون تحدث اللغات وبصفة خاصة الفارسية والعربية، ومدرسي لغات أجنبية وخبراء في التكنولوجيا وتصميم فني (غرافيك)، إضافة إلى خبراء في العلوم والكيمياء، كما أن الجهاز أعلن عن حاجته لعاملين بالحرف اليدوية مثل النجارين وعمال

الصيانة. وكان هناك المهن المعتادة مثل الأطباء وخبراء علم النفس، وكذلك جنود وضباط سابقين بالجيش، ومن المهن الغربية التي طلبها الإعلان المحامون.

القدس العربي، لندن، 2013/10/20

## 25. تحصينات إسرائيلية في المرتفعات المشرفة على نهر الوزاني

طارق ابو حمدان: بدأ الاحتلال الإسرائيلي أعمال التحصين والتدعيم، في المرتفعات المشرفة على مجرى نهر الوزاني. إذ عملت ورشة عسكرية مزودة بجرافة وحفارة، على إقامة سواتر ترابية ودشم عسكرية مخصصة للآليات المدرعة، وذلك بمحاذاة السياج الشائك، في ظل انتشار قوة مشاة وسيارات عسكرية من طراز هامر في محيط المنطقة. وكانت قوة إسرائيلية تضم عددا من عناصر المشاة وسيارات مصفحة من طراز «هامر» قد نفذت عملية تمشيط واسعة، على طول الخط الحدودي بين المطلة والعباسية. وفي محور المزارع المحتلة، أجرى جيش الاحتلال مناورة واسعة على مدى ساعتين، شاركت في دبابات الاحتلال من طراز «ميركافا» والمدفعية الثقيلة عيار 155 ملم، في ظل تحليق لطائرة استطلاع دون طيار فوق خط التماس للمزارع المحاذي للمناطق المحررة، وكان دوي القذائف يتردد بقوة في القرى المحررة المجاورة.

السفير، بيروت، 2013/10/2

## 26. "إسرائيل" تفتعل "حرباً نفطية" ضد لبنان

حلمي موسى: ادعت أوساط إسرائيلية رسمية أن الحكومة اللبنانية بصدد منح تراخيص تنقيب عن النفط والغاز في مناطق بحرية أعلنت إسرائيل أنها ضمن منطقتها الاقتصادية الحصرية. ويعني هذا الإعلان خروج الخلاف الإسرائيلي اللبناني حول الحدود البحرية إلى حيز العلن، برغم الأنباء عن تحقيق الوساطة الأميركية نجاحات كبيرة على هذا الصعيد. وقد أبلغت جهات رسمية إسرائيلية صحيفة «غلوبس» الاقتصادية أن لبنان يحاول فرض وقائع في منطقة مختلف عليها عند الحدود البحرية بين الجانبين. وأشارت إلى أن «لبنان يوشك على منح تراخيص تنقيب عن النفط والغاز في منطقة تنزلق إلى داخل المياه الاقتصادية الإسرائيلية». وقالت «غلوبس» انه ليس معروفا حتى الآن كيف ستتعامل إسرائيل مع هذه التراخيص التي قد تشعل نزاعا حدوديا مع لبنان. ويبحث خبراء قانون دولي إسرائيليون حكومتهم على التحرك بسرعة وإعلان اعتراضها على الخطوات اللبنانية بالسبل القانونية وحتى العسكرية.

وكان لبنان قد أعلن في مطلع الشهر الماضي عن نيته منح عطاءات لتراخيص تنقيب عن النفط والغاز في خمس مناطق (بلوكات) في المياه الاقتصادية اللبنانية. لكن الخبراء الإسرائيليين الذين حللوا الخطوط الكواردينية في الخرائط اللبنانية «اكتشفوا» أن منطقة الترخيص الأبعد جنوبا، والمسماة «بلوك 9» تنزلق الى ما وراء خط الحدود الذي تدعيه إسرائيل. واعتبرت الصحيفة ان هذه المنطقة هي الأكثر جاذبية وصاحبة الفرص الأعلى لاكتشافات غازية مهمة.

ويرى الخبير الإسرائيلي في الحدود، المحامي دافيد كورنبلوت، أن إسرائيل قد تخسر ادعاءها على المنطقة إن لم تتخذ تدابير فعالة ردا على الخطوة اللبنانية. «الممارسة القضائية تقول بأن الدولة التي لا تعترض على خطوة كهذه تعتبر متنازلة عن ادعائها». وطالب بتسيير دوريات بحرية في المنطقة لتأكيد الادعاء

عليها فضلا عن إصدار بلاغ رسمي ومطالبة دولة ثالثة بالتوسط والتوجه للشركات الدولية التي تشارك في عطاءات التراخيص وتوضيح أن هذه منطقة متنازع عليها. ومعروف أن العشرات من الشركات الدولية التي ترفض معظمها التعامل مع إسرائيل، خشية على مصالحها في المنطقة العربية، تشارك في العطاءات اللبنانية.

السفير، بيروت، 2013/10/2

## 27. وسائل إعلام إسرائيلية: لقاء نتياهو . أوباما صفر

رام الله - علاء الريماوي: أفردت وسائل الإعلام الإسرائيلية، صباح امس الثلاثاء، مساحة كبيرة لتسليط الضوء على لقاء الرئيس الأمريكي باراك أوباما، برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو في البيت الأبيض بواشنطن، يوم الاثنين، لمناقشة ملفات أهمها: النووي الإيراني، حيث ذهب محللون إلى اعتبار أن 'نتيجة اللقاء كانت صفرا'.

القناة 'العاشرة'، قالت إن 'نتياهو ذهب للقاء الرئيس الأمريكي وفي رأسه هدف رئيسي بأن يوقف مسيرة التقارب بين الولايات المتحدة وإيران، وهو لا يعلم بأن هذا الهدف يتعارض بالمجمل مع توجهات واشنطن التي وجدت في الحل الدبلوماسي فرصة للنأي بالمنطقة عن حرب لا يمكن التنبؤ بنتائجها وإتجاهاتها'. وفي نفس الاعتبار، اتفقت القناة 'الثانية' وأضافت، أن 'نتياهو لم يقنع أوباما بتخوفات إسرائيل إزاء الملف النووي، لكن الأخير حرص على مشهد وجود نتياهو إلى جانبه في هذا الملف لإستخدامها في الداخل الأمريكي، وخاصة أمام اللوبي الداعم لإسرائيل، مقابل وعد لغوي بأن يظل الخيار العسكري ضد إيران قائماً في حال تعثرت المفاوضات حول ملفها'.

التعثر في المفاوضات من عدمه مع إيران، وسلوك إسرائيل تجاه التقارب الإيراني مع الولايات المتحدة الأمريكية، كان محل نقاش لصحيفة هآرتس التي قالت، إن 'نتياهو وحكومته يعيدون إرتكاب الأخطاء من خلال ظهورهم خارج التوجهات العالمية، وخاصة الأمريكية منها'.

محللون إسرائيليون أجمعوا في مداخلاتهم عبر القنوات 'الثانية' و'العاشرة' على أن 'نتياهو سمع حديثاً من أوباما، لكنه في الحقيقة حصد صفرا في ملف إيران، ولم يحصل إلا على وعد أمريكي في هذه المرحلة، وهو بقاء العقوبات على إيران قائماً'.

هذه الصفرية انعكست على ما يبدو برأي هآرتس على ملف سوريا، بقولها، إن 'التسوية في ملف إيران تعني بقاء الأسد في الحكم' وهو ما لا تريده إسرائيل، حيث صرح وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه يعالون، مؤخراً، أن على المجتمع الدولي إنهاء حكم الأسد'.

أما الشأن الفلسطيني، 'فبقي من وجهة نظر الصحيفة، 'هامشاً في ظل زحام ملفات النار في المنطقة'.

القدس العربي، لندن، 2013/10/2

## 28. "السلام الآن": السلطات الإسرائيلية تخطط لإقامة مستوطنة جديدة في منزل الرجيبي في قلب الخليل

الناصرة: كشفت حركة يسارية إسرائيلية متخصصة بمراقبة الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، النقاب عن مخطط جديد لإقامة مستوطنة يهودية في منطقة الراس شرق البلدة القديمة بمدينة الخليل الواقعة جنوب الضفة الغربية.

وأوضحت حركة "السلام الآن" في بيان صدر عنها اليوم الثلاثاء (10/1)، أن السلطات الإسرائيلية تخطّط للشروع خلال الأيام أو الأسابيع القليلة المقبلة، بإقامة المستوطنة الجديدة في منزل عائلة الرجبي البالغة مساحته 4000 متر مربع ويقع في البلدة القديمة، لتكون بذلك أول مستوطنة تقام في قلب مدينة الخليل منذ ثمانينيات القرن الماضي، معتبرةً أن هذه المخطط "سيكون له عواقب مدمرة على السكان الفلسطينيين في الخليل، ويمكن أن يتسبب باندلاع اشتباكات وأعمال عنف في المدينة المضطربة، كما سيلقي بظلاله على محادثات السلام الجارية وسيكون له عواقب على حل الدولتين"، وفق تقديرها.

قدس برس، 2013/10/1

## 29. الإعلام التركي يستضيف الشيخ راند صلاح ويسلط الضوء على قضية القدس و"الأقصى"

استضافت وسائل إعلام تركية نهاية الأسبوع الماضي فضيلة الشيخ راند صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني أثناء زيارته الى تركيا ، حيث أجرت معه لقاءات تلفزيونية وصحفية سلطت فيها الضوء على قضية القدس والمسجد الأقصى.

وتُعتبر وسائل الإعلام التي استضافت الشيخ من أشهر قنوات التلفزة والصحف في تركيا، إذ استضافته كل من القناة 7 ، والقناة 5، وقناة "تي ار تي العربية" ، وتلفزيون "الهلال" ، فضلا عن وكالة "الأناضول" التي استضافت الشيخ في مقر الوكالة بأنقرة ليتحدث مع مراسلي الوكالة عبر 22 دولة في العالم. كما والتقى مع " تي في نت "، وصحيفة السياسيين في تركيا "خبر ترك".

وسلّطت وسائل الاعلام التركية في لقاءاتها مع الشيخ راند صلاح حول قضية القدس والمسجد الأقصى المبارك، حيث حدّر شيخ الأقصى في لقاءاته الإعلامية من الأطماع الاحتلالية الاسرائيلية في بناء الهيكل مكان المسجد الأقصى ، مشيرا الى أن الاحتلال يطمع حتى سنة 2020 في السيطرة الكاملة على القدس القديمة من خلال تهويدها ومحاصرة الأقصى وقطع التواصل مع الأقصى والضفة الغربية.

وأوضح الشيخ راند صلاح أن أهل القدس والداخل يحاولون بكل الطرق المشروعة بالدفاع عن القدس والمسجد الأقصى المبارك عبر مشاريع مصاطب العلم ومسيرة البيارق والاعتكاف في المسجد الأقصى وأيام النفي التي تُفشل عمليات الاقتحام".

وتطرقت وسائل الاعلام التركية في الحديث مع شيخ الأقصى حول ملف المفاوضات ، حيث وصفها بالعبثية وأن السلطة يُماس عليها ضغوطات لقاء الدعم الذي يتلقاه كي لا يتوحد الشعب الفلسطيني وأن يبقى منقسم. وأكد أنه يجب أن يكون قرارا مستقلا للشعب الفلسطيني وأن تكون وحدة فلسطينية بإرادة قوية دون الخضوع لأي ضغوطات.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/10/1

## 30. التفكجي: مخطط 2020 يرمي لطمس الهوية الفلسطينية وإخفاء المعالم المقدسة في القدس

حذر مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية في جمعية القدس خليل التفكجي من ارتفاع وتيرة مخططات الاحتلال، التي ترمي إلى طمس الهوية الفلسطينية في مدينة القدس، وإخفاء المعالم المقدسة خلال السنوات القادمة.

وذكر التفكجي في حديث إلى وكالة "الرأي" الحكومية أن الاحتلال ماضٍ في مخططه، الذي سمي "مخطط 2020م"، وسينتهي بتطويق مدينة القدس بالمستوطنات، ويرمي إلى تحقيق ثلاثة أهداف فيها مخاطر تهدد سكان مدينة القدس.

وبين أن الهدف الأول هو بناء مستوطنات جديدة وتوسيع مستوطنات ببناء (58) ألف وحدة سكنية، وجعل مدينة القدس جاذبة لليهود طاردة للسكان الفلسطينيين، ويرمي إلى إقامة مناطق صناعية تكنولوجية عالية من أجل أن يعمل المستوطنون في هذه المنطقة.

وأشار إلى أن الهدف الإستراتيجي هو السيطرة على الأرض والسكان في الوقت نفسه، منوهاً إلى أنه في عام 2040م \_حسب رؤية الاحتلال\_ سيكون أغلب السكان فلسطينيين (55%)، والباقي يهوداً.

ولفت إلى أن الاحتلال يستخدم أسلوباً آخر لتهجير السكان، وهو عملية بناء جدار الفصل العنصري، إذ أخرج الاحتلال 125 ألف مقدسي إلى خلف الجدار، مضيفاً: "إن هدف الاحتلال في مخطط 2020م هو بناء 58 ألف وحدة سكنية، بعد بناء بنية تحتية كاملة من أنفاق وجسور وسكك حديدية".

فلسطين أون لاين، 2013/10/1

### 31. "هارتس": "إسرائيل" صادرت 20 ألف دونم في القدس

تساءلت صحيفة "هارتس" في كلمتها الافتتاحية، اليوم الأربعاء، عن سبب واحد لتحويل منحدرات "جبل المشارف" في القدس إلى حديقة وطنية، سوى الجواب الذي وفرته الأسبوع الفائت "سلطة الطبيعة والحدائق" وهو منع البناء في هذه المنطقة. وتقول "هارتس" إذا ما نظرنا من حولنا نعرف على من سيسري هذا المنع، حيث يقع من الجنوب حي الطور ومن الشمال العيسوية وهما يعانيان، مثل سائر أحياء القدس العربية، من إهمال شديد ومتراكم ومن اكتظاظ سكاني وغياب تخطيط وبناء غير قانوني سببه عدم السماح للسكان باستصدار تصاريح بناء.

"هارتس" تكشف أن إسرائيل صادرت من الفلسطينيين في القدس، منذ عام 1967 أكثر من 20 ألف دونم، أي ما يعادل ثلث الأراضي التي تم ضمها للمدينة وأقامت عليها آلاف الشقق في الأحياء اليهودية المحيطة بالقدس وخلال تلك الفترة لم تسمح بقيام أي حي فلسطيني جديد بل واستعملت كافة الوسائل لمنع توسع الأحياء القائمة.

وتشير الصحيفة، إلى أن المساحة المنوي تخصيصها لإقامة الحديقة الوطنية، هي ماتبقى لأهالي القدس من أرض ويجب تخطيطها لصالح إقامة مساكن لهم من خلال الحفاظ على الطبيعة. وتختتم بالقول إن وزير البيئة السابق، غلعاد اردان، كان من أشد لمتحمسين لإقامة الحديقة الوطنية ولكن أمام الوزير الحالي، عمير بيرتس، فرصة لإعادة النظر بالقرار من خلال أخذ الجيران بعين الاعتبار.

عرب 48، 2013/10/2

### 32. "التضامن": ثلاثة شهداء وأكثر من 320 معتقلاً خلال أيلول/ سبتمبر

رام الله: قالت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان إن قوات الاحتلال الإسرائيلية قتلت ثلاثة فلسطينيين واعتقلت أكثر من (320) خلال أيلول الماضي في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة.

السبيل، عمان، 2013/10/2

### 33. مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية: 74 فلسطينيا قضاوا تحت التعذيب بسورية

دمشق: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا إن 74 معتقلا فلسطينيا قضاوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري منذ بداية الأحداث هناك، مشيرة إلى أن الأوضاع الإنسانية في المخيمات الفلسطينية بسوريا يزداد سوءا يوما بعد يوم.

وأكد أنّ "أوضاع المخيمات الفلسطينية بسوريا مأساوية في ظل غياب كامل للمسؤوليات سواء المحلية أو الدولية، فلا صوت للقيادة الفلسطينية حول أوضاع فلسطيني سورية الذين يتعرضون لشتات جديد، ولا حراك فعلي للمؤسسات الدولية المسؤولة مثل "أونروا" على الأرض".

وقال إن "أكثر من 150 ألف فلسطيني غادروا سوريا باتجاهات متفرقة، منهم نحو 30 ألفا وصلوا أوروبا، فيما توزع 120 ألفا آخرين بين لبنان والأردن وتركيا ومصر وليبيا، وأعداد متفرقة في مناطق مختلفة من العالم".

السبيل، عمان، 2013/10/2

### 34. ندوة في رام الله تحت عنوان: قانون برافر أداة للتهجير وهدفه الوصول لـ"يهودية الدولة"

رام الله - يوسف الشايب: قال سياسيون فلسطينيون، في ندوة نظمتها وزارة الإعلام، أمس، في مدينة رام الله، تحت عنوان "قانون برافر إدارة التهجير والترانسفير"، إن قانون برافر الإسرائيلي أداة لتهجير أبناء الشعب الفلسطيني، وهدفه الوصول ليهودية إسرائيل.

وكانت الندوة انطلقت بكلمة د. محمود خليفة، وكيل وزارة الإعلام أشار فيها، إلى خطورة هذا القانون العنصري، متحدثاً عن قوانين عنصرية بالجملة لسلطات الاحتلال، كان آخرها السماح للمستوطنين بالاطلاع على "سجلات الطابو" للأراضي الفلسطينية دون السماح للفلسطينيين بذلك، لافتاً إلى أن هذه السياسات التي من شأنها تقويض عملية السلام، تعبر عن عقلية إسرائيلية متطرفة، عبر هذا المشروع الذي تسعى من خلاله السلطات الإسرائيلية لتدمير ما يقارب المائتي تجمع فلسطيني في النقب، والسيطرة على أكثر من حوالي 700 ألف دونم تعتبر "الرصيد الاستراتيجي للفلسطينيين"، بل وتجميع الفلسطينيين في أقل من 1% من المساحة الكلية للنقب، أو من أراضيهم التي يمتلكونها أباً عن جد، فيما 30% منهم لا يحصلون على أدنى مقومات الحياة.

مدير مكتب مؤسسة عدالة في النقب د. ثابت أبو راس أكد في مداخلة أن ما يتعرض له النقب اليوم هو الأشرس منذ نكبة 1948، ولفت، إلى أن مخطط برافر سيليه مخطط مشابه لمنطقة "ج" في الضفة الغربية، فللمصادفة مساحة النقب 60% من مجمل مساحة إسرائيل، وهي ذات مساحة مناطق "ج" من مجمل مساحة الضفة الغربية، وكما يجري عبر "برافر" العمل على تجميع سكان النقب في 1% منها، سيجري العمل على تجميع سكان مناطق "ج" على مساحة 1% منها أيضاً.

أما رئيس المجلس البلدي للقرى غير المعترف بها في النقب عطية الأسم، فتحدث عن الواقع على الأرض، بعد أن قدم نبذة تاريخية مهمة عن النقب جغرافياً وديموغرافياً، من بينها تدمير أكثر من 88 قرية عربية في النقب بعد العام 1948.

الأيام، رام الله، 2013/10/2

### 35. جندي إسرائيلي يتربع على صدر طفل فلسطيني مصاب برصاصة بمخيم الفوار جنوب الخليل

الخليل - حسن الرجوب: أكد شهود عيان من داخل مخيم الفوار للاجئين جنوب الخليل جنوب الضفة الغربية أنّ جندياً إسرائيلياً جلس على صدر فتى أغمي عليه بعد إصابته برصاصة مطاطية بالصدر لعدة ساعات كإجراء عقابي للشبان الذين اشتبكوا مع جنود الاحتلال على مدخل المخيم. وأفاد الناشط الشعبي أمين البايض في حديثه لوكالة "صفا" أنّ الفتى محمد وليد النجار (13 عاماً) أصيب بالرصاص المطاطي في صدره وأغمي عليه مباشرة في سهل مجاور لمدخل المخيم الأمر الذي دفع جنود الاحتلال لسحبه إلى محيط البرج العسكري المقام على مدخل المخيم واحتجازه. وأوضح أنّ الجندي جلس على صدر هذا الفتى المصاب لعدة ساعات أمام الشبان الذين يرشقون الجنود بالحجارة في مشهد عقابي للفتى وللشبان الذين يلقون الحجارة على جنود الاحتلال. وأكد البايض نقلاً عن شهود عيان أنّ المشهد كان قاس ومؤلماً تلاه اقتياد الفتى بجيب عسكري إلى التحقيق في مستوطنة (كريات أربع) شرق مدينة الخليل فيما حضر والد الفتى إلى مكان الحادث وجرى اقتياده الآخر إلى المستوطنة المذكورة.

وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، 2013/9/30

### 36. "دفع الثمن" تعدي على الكنائس والمقابر وتخرب أكثر من 13 سيارة في القدس و نابلس

مندوبو "الأيام" - وكالات: شن المستوطنون الإسرائيليون أمس سلسلة اعتداءات ارهابية جديدة تركزت في منطقة القدس. وقالت حراسة الأرض المقدسة إن مجموعة من المستوطنين أقدمت على خط كتابات مهينة على جدران مقبرة الرعية اللاتينية على جبل صهيون في القدس، فيما تم إعطاب إطارات سبعة سيارات. وأفاد مركز معلومات وادي حلوة بأن مجموعة من المستوطنين اعتدوا على الكنيسة اللاتينية في سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك. وأوضح المركز في بيان صحفي، أن الاعتداء على الكنيسة شمل تحطيم شاهد أحد القبور، وخط شعارات عنصرية على جدار المقبرة، بتوقيع من عصابة (تدفع الثمن) اليهودية. كما اعتدت مجموعة من المستوطنين تابعة لعصابة (تدفع الثمن) الليلة قبل الماضية على خمس سيارات تابعة لمواطنين مقدسيين ببلدة سلوان جنوب الأقصى المبارك. وشمل الاعتداء ثقب اطارات السيارات المقدسية، وخط عبارات عنصرية تدعو بالموت للعرب على جدار قريب من السيارات، وبقوارها توقيع (تدفع الثمن). كما أقدم مستوطنون متطرفون، أمس، على تخريب (مغسلة) المواطن أنس عادل عبيد (33 عاماً) من قرية النبي صموئيل شمال غرب القدس المحتلة للمرة الرابعة خلال شهرين. من جهة أخرى أضرم مستوطنون في ساعة مبكرة من فجر امس، النار بمركبة في ريف نابلس الجنوبي. كما هاجم مستوطنون بالحجارة والزجاجات الفارغة، الليلة الماضية، عدداً من مركبات المواطنين جنوب غرب جنين.

وأفادت مصادر أمنية، لـ"وفا"، بأن حوالي 200 مستوطن نصبوا حاجزا بالقرب من مستوطنة «مابودوتان» المقامة على أراضي بلدة يعبد، وأغلقوا الشارع الواصل بين البلدة وطولكرم والقرى المجاورة، ورشقوا الحجارة على المركبات المارة، دون أن يبلغ عن إصابات.

الأيام، رام الله، 2013/10/2

### 37. دراسة لـ "الأونروا" تكشف عن 5000 حالة تسرب مدرسي في مناطقها التعليمية

القدس - "الأيام": نشرت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (الأونروا) نتائج دراسة شاملة حول الطلبة الذين يتسربون من المدرسة والأسباب التي تدعوهم لذلك.

وعملت الدراسة التي أجريت خلال العام الدراسي 2012/2011 على تفحص 172 مدرسة تابعة للأونروا في مختلف أرجاء الأردن ولبنان وسورية والضفة الغربية وقطاع غزة.

وقام التربويون في "الأونروا" بمقابلة الطلبة ووالديهم ومعلميهم، فيما تم العمل على تحليل البيانات من قبل الباحثين في جامعة يورك بالمملكة المتحدة والمعهد الأميركي للبحوث في العاصمة الأميركية واشنطن.

ووجدت الدراسة أن المتسربين، بشكل إجمالي، يشيرون إلى أن القضايا المتصلة بالنواحي الأكاديمية كانت من أهم العوامل الكامنة وراء قرار التسرب.

كما كشفت الدراسة أيضا أن احتمالية تسرب الطلبة الذين أعادوا صفوفهم تزيد بعشر مرات عن أقرانهم الذين لم يعيدوا صفوفهم.

وفي العام الدراسي 2011/2010، كان أغلب المتسربين في كافة مناطق عمليات الوكالة (56%) هم من الذكور، وكانت معدلات التسرب في مدارس الذكور أكثر منها لدى مدارس الإناث أو المدارس المختلطة.

وأشارت الدراسة إلى أن معدلات التسرب في الأردن لدى الذكور أعلى بين الإناث، وتم تحديد الزواج المبكر على أنه العامل الرئيس لذلك.

وبينت الدراسة أيضا أن غالبية المتسربين، ذكورا وإناثا على حد سواء، عايشوا عامل خطورة واحد على الصعيد الاجتماعي الاقتصادي على أقل تقدير.

وشددت مديرة دائرة التربية والتعليم في (الأونروا) د. كارولين بوننتفراكت على أن نتائج الدراسة تقدم مساهمة قيمة لجهود الأونروا الرامية إلى توفير تعليم عالي الجودة مستند للأدلة إلى ما يقارب من 500 ألف طالب تعمل على توفير التعليم لهم.

الأيام، رام الله، 2013/10/2

### 38. الأردن: تحرك شعبي ورسمي لمعالجة التعرض لمدارس "الأونروا" في مخيم الوحدات

عمان - نادية سعد الدين: يشهد مخيم الوحدات للاجئين الفلسطينيين تحركاً شعبياً ورسمياً لمعالجة مشكلة المساس بسبع مدارس تابعة لوكالة الغوث الدولية "الأونروا" التي تعمل بنظام الفترتين، في ظل غياب البيئة الآمنة والسليمة لطلبتها.

وتتشغل الأوساط المعنية بوقف الاعتداءات المتكررة ضد أبنية المدارس وساحاتها، خلال فترة الدوام الدراسي، وسبل توفير عنصر الأمان لطالباتها المنتحقات بثلاث مدارس، من إجمالي 13 مدرسة تابعة للوكالة في المخيم.



وقال النائب خير أبو صعيلىك، لـ"الغد"، أن "المعالجة تتطلب التوعية والتنقيف من خلال لجنة خدمات المخيم والمبادرات الشبابية والعمل التطوعي وخطب المساجد، وعبر التعاون والتنسيق مع المجتمع المحلي". ونوه إلى "مخاطبة وزارة الخارجية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" من أجل توفير حراسة للمدارس التابعة لها في المخيم، مع ضرورة تقديم الدعم الرسمي لها بهذا الخصوص". وتأخذ المشكلة بعداً إضافياً ناجماً عن مأزق اكتظاظ جانبي شوارع المخيم بأكشاك و"بسطات" الباعة غير النظامية، رغم جهود دائرة الشؤون الفلسطينية، بالتنسيق والتعاون مع الجهات المعنية، لمعالجتها ونقلها إلى مكان مخصص لها، وتفريغ الأرصفة منها وتنظيم حركة السير.

وقال عضو لجنة خدمات مخيم الوحدات سعيد زايد إن "الدائرة خصصت مساحة معينة لنقل "البسطات" إليها ضمن مشروع لإقامة 149 كشكاً بكلفة 73 ألف دينار، غير أن ضعف المتابعة من جانب أطراف أخرى معنية أدى إلى تعطيل تنفيذه حتى اليوم".

وأوضح أن "الأونروا تملك وحدها السلطة على مدارسها، من خلال تعيين حراسة عند باب المدارس التابعة لها، والتباعد بين فترتي خروج الطالبات والطلاب من مدارسهم التي يفصل بينها شارع ضيق بعرض 13 متراً فقط".

وبقيم زهاء 51 ألف لاجئ في مخيم الوحدات، من نحو 350 ألف لاجئ في 13 مخيماً موزعة في أنحاء متفرقة من المملكة، من إجمالي 2.1 مليون لاجئ فلسطيني مسجلين لدى "الأونروا" في الأردن.

الغد، عمان، 2013/10/2

### 39. الآلاف من فلسطيني الـ48 يحيون الذكرى الـ13 لانتفاضة الأقصى بمسيرة في كفرمندا

ربيع عيد: بمشاركة الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل، انطلقت بعد الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم، الثلاثاء، مسيرة هبة شهداء القدس والأقصى في كفرمندا.

وتأتي هذه المسيرة في الذكرى الثالثة عشرة لهبة القدس والأقصى، والتي سقطت فيها الآلاف من الشهداء من أبناء الشعب الفلسطيني، بينهم 13 شهيداً من الداخل.

وتوحد آلاف المشاركين تحت العلم الفلسطيني، واخفتت الأعلام الحزبية. كما رفع المتظاهرون صور الشهداء وشعارات تندد بـ"مخطط برافر" الاقتلاعي الذي يستهدف أهالي وأراضي النقب.

وشارك في المظاهرة العديد من القيادات في الداخل، بينهم نواب التجمع الوطني الديمقراطي د. جمال زحالقة ود. باسل غطاس وحنين زعبي، وأمين عام التجمع عوض عبد الفتاح، ورئيس التجمع واصل طه.

كما شارك النائب محمد بركة والشيخ رائد صلاح ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، ورئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية في الداخل محمد زيدان، وآخرون.

عرب 48، 2013/10/1

### 40. "الإحصاء الفلسطيني": 4,4% من الفلسطينيين مسنون و71% يعانون أمراضاً مزمنة

رام الله-قال المركز الفلسطيني للإحصاء، أن تحسناً ملحوظاً طرأ على معدلات البقاء على قيد الحياة خلال العقدين الماضيين في الأراضي الفلسطينية، حيث ارتفع بمقدار 5-7 سنوات. وأشار المركز في تقرير له لمناسبة اليوم العالمي للمسنين إلى أن ارتفاع معدلات البقاء على قيد الحياة أدى إلى ارتفاع أعداد كبار السن في فلسطين، ما يستدعي ضرورة البحث والدراسة في مجال أوضاع هذه الفئة. وأشار إلى أن نسبة كبار السن (الأفراد 60 سنة فأكثر) بلغت منتصف العام الجاري 4.4% من مجمل السكان في فلسطين ( 4.8% في الضفة و 3.7% في القطاع) مشيراً إلى أن المجتمع الفلسطيني يعتبر مجتمعاً فتياً حيث تشكل فئة صغار السن حوالي نصف المجتمع. وأظهرت بيانات الربع الثاني من العام الجاري 2013، أن نسبة الأسر التي يرأسها مسن بلغت 15.7% من الأسر الفلسطينية (17.1% في الضفة و 13.2% في قطاع غزة). وأن متوسط حجم الأسر التي يرأسها مسن يكون في العادة صغير نسبياً، (بلغ 3.5 فرداً مقابل 5.9 فرداً للأسر التي يرأسها غير مسن). وجاء في التقرير:

#### أكثر من نصف المسنين العاملين يعملون لحسابهم الخاص

وبلغت نسبة مشاركة كبار السن في القوى العاملة من إجمالي المسنين في فلسطين 12.5% خلال الربع الثاني 2013، بواقع 14.2% في الضفة الغربية و 9.0% في قطاع غزة. وبلغ معدل البطالة لكبار السن 3.3%، بواقع 3.9% في الضفة الغربية و 1.3% في قطاع غزة، بينما بلغت نسبة العاطلين عن العمل بين الذكور 3.9%. وتشير البيانات إلى أن أكثر من نصف كبار السن العاملين، 54.1% منهم، يعملون لحسابهم الخاص، مقابل 18.4% يعملون كمستخدمين بأجر.

#### ارتفاع نسبة الأمية في صفوف كبار السن عام 2012

وأشارت البيانات إلى أن هناك نسبة عالية من المسنين الأميين لعام 2012، حيث بلغت نسبة كبار السن الذين لم ينهوا أي مرحلة تعليمية 54.8% (34.6% للذكور و 71.1% للإناث) من مجمل كبار السن، منهم 37.7% أميون، وهم بذلك يمثلون نحو 68.1% من الأميين 15 سنة فأكثر في المجتمع الفلسطيني ككل، في حين لم تتجاوز نسبة كبار السن الذين أنهوا دبلوم متوسط فأعلى في فلسطين 10.7%.

#### انتشار كبير للأمراض المزمنة بين كبار السن

وأشارت بيانات مسح الاسرة الفلسطيني 2010، إلى أن نحو 71% (70.7%) من كبار السن (60 سنة فأكثر)، مصابون بمرض مزمن واحد على الأقل، بواقع 71.6% في الضفة الغربية مقابل 68.7% في قطاع غزة. وأظهرت البيانات ارتفاع نسبة الإصابة بين الإناث مقارنة بالذكور حيث بلغت 75.4% للإناث مقابل 64.7% للذكور.

وكالة الرأي اليوم، لندن، 2/10/2013

41. دعوة للسعودية لإلغاء عقد شركة G4S لتأمين الحج بسبب تورطها في جرائم إسرائيلية

عرب 48: دعت اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض عقوبات عليها السعودية إلى مقاطعة شركة " G4S " بسبب تورط الشركة في جرائم الاحتلال. ووجهت اللجنة دعوة لحضور مؤتمر صحفي الذي تنظمه في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الأربعاء، في قاعة تلفزيون وطن/عمارة الإغاثة الزراعية قرب مصلحة المياه برام الله. وجاء في النص الدعوة أن المؤتمر سيتطرق إلى أهم القضايا المرتبطة بالمقاطعة ومناهضة التطبيع بأشكاله، مع التركيز على حملة مقاطعة شركة G4S، التي ربحت عقداً في المملكة العربية السعودية - للعام الثاني على التوالي - لتقديم خدمات أمنية للحجيج. كما جاء في نص الدعوة أن الشركة المذكورة تقدم معدات وخدمات أمنية لحماية المستعمرات ولبعض الحواجز العسكرية للاحتلال، وهي ومتورطة في عقود مع مصلحة السجون الإسرائيلية التي تمارس التعذيب والتكثيف بشكل يومي بحق الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، بمن فيهم الأسرى الأطفال.

عرب 48، 2013/10/2

#### 42. تصنيف جواز السفر الفلسطيني كخامس أسوأ جواز في العالم

رام الله: أظهر دليل "Henley & Partners" أن جواز السفر الفلسطيني يعتبر خامس أسوأ جواز سفر فيما يتعلق بالقيود المفروضة على منح التأشيرات من مختلف دول العالم خلال العام 2013. فقد احتلت أفغانستان المرتبة الأولى في تصنيف الدول الأكثر سوءاً من ناحية جوازات السفر، وذلك نتيجة للمشاكل التي تواجه حامله في حال قرر الحصول على تأشيرة سفر. واحتلت العراق المركز الثاني، تليها الصومال، وباكستان، والأراضي الفلسطينية، ومن ثم إيريتريا ونيبال والسودان وسيريلانكا وأخيراً لبنان. ووفق دليل "Henley & Partners" فإن فرض القيود على التأشيرة يعتبر أداة هامة للحكومات، لمراقبة حركة المواطنين الأجانب عبر الحدود، موضحاً أن "التأشيرات هي معيار لمعظم البلدان من أجل تحديد هوية الأجانب الراغبين بدخول أراضيها".

القدس، القدس، 2013/10/2

#### 43. منع رفع الأذان بالحرم الإبراهيمي في الضفة 79 مرة خلال أيلول/سبتمبر

الخليل - قيس أسمره: قال مجدي مجاهد، رئيس قسم العلاقات العامة في مديرية أوقاف الخليل بالضفة الغربية، إن 'السلطات الإسرائيلية، منعت رفع الأذان من على مآذن الحرم الإبراهيمي بالخليل، خلال شهر أيلول (سبتمبر) الماضي 79 مرة'. وأضاف مجاهد في بيان أمس أن هذا المنع جاء 'بدعوى إزعاج المستوطنين الموجودين في القسم المحتل من الحرم، والأعياد اليهودية، وفق ما قالته سلطات الاحتلال لأوقاف الخليل'. وأوضح أن 'هذا المنع، يتجاهل مشاعر المسلمين، والقوانين والمواثيق الدولية، التي تكفل حماية المقدسات، وحرية الوصول إليها'.

القدس العربي، لندن، 2013/10/2

#### 44. الإفتاء الفلسطينية يجيز التعارف على الانترنت بين الجنسين بهدف الزواج ضمن شروط

غزة - أشرف الهور: أجاز مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين التعارف عبر مواقع الانترنت بين الشباب والفتيات، غير أنه وضع شروطا ليكون هذا التعارف بين الجنسين حلالا. وذكر المجلس في بيان له نشر أمس أنه بين في جلسته رقم "108" شروط إجازة التعارف بين الشباب والفتيات عن طريق الانترنت بهدف الزواج. وأكد المجلس الأعلى للإفتاء على أن إباحة استخدام هذه الوسائل للتعارف بين الجنسين والحديث بينهما، مشروطة بتقيد الطرفين بالمعايير الأخلاقية والضوابط الشرعية التي ينبغي الالتزام بها، وعدم الخروج عنها. وقال ان أهمها أن تكون هناك ضرورة أو حاجة ماسة لذلك، وأن يكون الهدف الأساسي من التعارف الزواج بالوسائل الشرعية المباحة، وليس لأهداف قد تتحرف به عن مقاصده الشرعية، وينبغي أن يكون الحديث بقدر هذه الحاجة، وفي حدود هذا الهدف، ولا يتجاوزهما لمسائل شخصية أخرى من شأنها إثارة الغرائز، وإيقاظ الشهوات. كذلك أشار إلى ضرورة أن يكون التواصل بينهما في حدود الأحكام الشرعية والآداب والأخلاق الإسلامية المقررة في باب التعارف بين المرشحين للزواج، وكذلك أكد المجلس على ضرورة أن لا يتسم الحديث بـ 'الخضوع بالقول بتلبيح العبارة، أو ترقيق الصوت من قبل الفتاة أو المرأة المتحدثة'. ووضع شرطا لان يكون الحديث بينهما بمعرفة الأهل، وتحت اطلاعهم، وليس في غرف مغلقة، ولا في ظل ستار من السرية والكتمان.

القدس، العربي، لندن، 2013/10/2

#### 45. رام الله: 550 مليون دولار عجز الحكومة حتى نهاية سنة 2013

رام الله: قال مجلس الوزراء خلال جلسته الأولى للحكومة الـ 16، المنعقدة في رام الله برئاسة د. رامي الحمد لله، يوم الثلاثاء، إن الحكومة بحاجة لسد احتياجات الأشهر المتبقية من العام 2013، بعجز قيمته حوالي 550 مليون دولار، وأن هناك مؤشرات إيجابية من عدد من الدول المانحة لتقديم الدعم المالي للسلطة لسد احتياجاتها التمويلية.

وأكد مجلس الوزراء في بيانه، إصرار الحكومة على بذل أقصى جهودها لمواجهة التحديات الاقتصادية، والنهوض بالوضع الإقتصادي، وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين في مختلف مناطق تواجدهم، مشيرا إلى أن الوزراء اطلع أعضاء المجلس على نتائج اجتماعات لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة (AHLC) خلال ترؤسه للوفد الفلسطيني لهذه الاجتماعات، التي عقدت في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، بمشاركة أكثر من 15 دولة ومؤسسة دولية، إضافة إلى مشاركة وزير الخارجية الأميركي جون كيري، والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ومبعوث اللجنة الرباعية توني بلير.

القدس، القدس، 2013/10/2

#### 46. مصدر أممي إسرائيلي يدعي: الخطوة القادمة للجيش المصري التصادم مع منظمات غزة

عكا أون لاين: قالت مصادر أمنية إسرائيلية، أن الجيش المصري زاد في الأسابيع الأخيرة من الضغط على قطاع غزة وحركة حماس في الوقت الذي يحارب فيه نشطاء الإرهاب في سيناء، مدعين أن الخطوة القادمة للجيش المصري ستكون التصادم مع المنظمات الفلسطينية في القطاع. وفي محادثة مع موقع "اللا" العبري الإخباري، قال مسئول أمني إسرائيلي رفيع لم يكشف عن هويته، أنهم في المنظومة الأمنية يقدرّون بأن المصريين نجحوا في تدمير 80% من الأنفاق تقريباً، وقال أن المصريين قرروا القضاء على الأنفاق، وفي المرحلة القادمة سيقللون من وضع حماس من أجل توجيه غالبية الأنظار للسلطة الفلسطينية، فمن وجهة نظر النظام المصري حماس توصف كأحد المتعاونين مع تنظيم الإخوان المسلمين.

وإدعى المسئول الأمني أن الضغط المصري أتى بنتائجه، فعدد الشاحنات التي تصل من "إسرائيل" لمعبر كرم أبو سالم لنقل البضائع وصل للذروة، حيث بلغ 430 شاحنة يومياً، وهو عدد لم نشهد له مثيل منذ وقت طويل --كما يصف--، مشيراً أنه يدل على الضرر الذي لحق بشبكة الأنفاق. وقدّر المصدر الأمني، أن الجيش المصري تمكن من تدمير 80% من الأنفاق الواصلة بين قطاع غزة ومصر على الحدود الجنوبية خلال الحملة العسكرية التي يشنها في شبه جزيرة سيناء لمنع تسلل عناصر إرهابية ووقف عمليات التهريب عبر شبكات الأنفاق الرثة الاقتصادية للقطاع. وأضافت المصدر أن عمليات الجيش المصري متواصلة، وقد تم إكمال بناء حزام أمني على قاطع يبلغ طوله نصف كيلو متر على الحدود لخلق منطقة لا يسمح فيها بالحركة، بهدف تشديد إجراءات الفصل بين قطاع غزة ومصر.

عكا أون لاين، 2013/10/1

#### 47. الملك عبدالله الثاني يدعو لوقف الاستيطان وتهويد القدس

عمان - بترا: استقبل الملك عبدالله الثاني أمس رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم والوفد المرافق، حيث نقل تحيات أخيه سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت الشقيقة. وجرى خلال اللقاء استعراض مستجدات الأوضاع في المنطقة، كما تناول اللقاء جهود تحقيق السلام في المنطقة، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وفقاً لحل الدولتين ومبادرة السلام العربية، لافتاً إلى أهمية وقف إسرائيل إجراءاتها الأحادية وسياساتها الاستيطانية، ومحاولات تهويد القدس، والاعتداءات المتكررة على المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها ما يشكل عقبة رئيسة أمام تحقيق تقدم في العملية السلمية.

السبيل، عمان، 2013/10/2

#### 48. الأردن يطالب المجتمع الدولي بمعاينة "إسرائيل" لانتهاكاتهما المتواصلة للقدس

عمان - (بترا): وجه وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وكافة أعضاء مجلس الأمن الدائمين وغير الدائمين، وإلى الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الحالي، بخصوص الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة للحرم القدسي الشريف.

وأكد جودة في الرسالة التي بعثها السبت الماضي، ضرورة أن يوجّه المجتمع الدولي، رسالة قوية وواضحة لإسرائيل، بأن إجراءاتها وانتهاكاتها في القدس الشرقية وضد الحرم القدسي الشريف لن يتم التساهل معها. وأكد أن انتهاكات واقتحامات قادة اليمين الإسرائيلي المتطرف والمستوطنين وغيرهم من المتطرفين للحرم القدسي الشريف، زادت على نحو كبير الفترة الماضية.

وعبر جودة عن رفض الحكومة الأردنية للمشاريع الإسرائيلية التي تهدد بتغيير هوية القدس الشرقية وطابعها، وأكد أن هذه المشاريع والإجراءات، مقرونة بدعوة قيادات إسرائيلية، ومنهم أعضاء في الكنيسة الإسرائيلية، للتقسيم الزمني للحرم القدسي الشريف، لا يمكن النظر إليها إلا على أساس أنها أصبحت تياراً رئيساً في إسرائيل، يتبنى تغيير طابع القدس الشرقية، وفرض واقع جديد على المصلين المسلمين، خاصة منعهم من الدخول وتقييدهم، وفي المواقع المقدسة للمسلمين والمسيحيين.

الغد، عمان، 2013/10/2

#### 49. عمان: رئيس «النقباء» يدعو الفلسطينيين لانتفاضة جديدة انتصاراً للاقصى ورفضاً للمفاوضات

عمان - الدستور: اقامت لجنة فلسطين النقابية بالتعاون مع ائتلاف ابناء الشتات (عودة)، مهرجاناً خطابياً بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لانتفاضة الاقصى تحت عنوان «بالرصاص والقلم يبرأ الجرح والالم». ودعا رئيس مجلس النقباء نقيب المهندسين المهندس عبدالله عبيدات الشعب الفلسطيني الى انتفاضة جديدة عنوانها «انتفاضة الاقصى ورفض المفاوضات». وطالب عبيدات في كلمة له خلال المهرجان السلطة الفلسطينية بوقف التنسيق الامني مع العدو الصهيوني، والذي قال انه مكن العدو من الهيمنة الامنية على الشعب الفلسطيني، ورفض المضي بالمفاوضات العبثية، التي تعطي العدو شرعية البقاء وتهويد الاقصى. من جانبه، قال رئيس لجنة فلسطين النقابية الدكتور مظفر الجلامدة ان انتفاضة الاقصى يجب ان تكون منارة لكل الاحرار، وعليهم ان يعيدوا شعلتها الى سماء فلسطين، كل فلسطين من البحر الى النهر، وليكن وقودها من جذع الزيتون.

من جانبه، تحدث والد الاسير في سجون الاحتلال الاسرائيلي عبدالله البرغوثي عن التضحيات التي قدمها الاسرى دفاعاً عن فلسطين والمسجد الاقصى. واشتمل المهرجان على فقرة شعرية للشاعر ماجد المجالي وانشادية لفرقة ميس شلش.

الدستور، عمان، 2013/10/2

#### 50. "النهار": "حزب الله" يطوق مخيم برج البراجنة

أوضحت مصادر قريبة من "حزب الله" ان الحزب يعزز الإجراءات الامنية في معاقله، رغم تسليمه المراكز وحواجز التفتيش الى القوى الامنية اللبنانية في إطار ما يسمى بالخطة الأمنية. ولوحظ ان الحزب كثف تعزيزاته في شكل خفي في المناطق المحيطة بمخيم برج البراجنة.

وعزت المصادر تشدد الحزب وإحكامه الطوق على مخيم البرج الى حصوله على معلومات عن تواجد خلايا سلفية داخل المخيم تعمل على تنظيم مجموعات صغيرة وتسليحها بمعدات حديثة. وأشارت الى ان "احدى هذه الخلايا على علاقة مباشرة بمنفذي الاعتداءات التي تعرضت لها الضاحية اخيراً".

الا ان مصادر امنية أشارت الى ان تشدد "حزب الله" وتشديد اجراءات الرصد على مخيم البرج يعودان الى تدهور علاقته مع "حركة حماس" بسبب موقفها من الاحداث السورية، وكذلك الامر مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة بسبب اتهامات الحزب للجبهة بوجود اختراقات امنية معادية في هيئاتها القيادية وانشطة التهريب التي تمارسها بعض قيادات الجبهة.

النهار، بيروت، 2013/10/2

## 51. وزير الخارجية الإيراني يتهم نتنياهو بالكذب حول سعي إيران لامتلاك سلاح نووي

نيويورك - يو بي أي: اتهم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالكذب حول سعي إيران لامتلاك سلاح نووي.

وقال ظريف في تصريح لمراسلي وسائل الإعلام الإيرانية في نيويورك إن "ماهية الكيان الصهيوني مبنية على الكذب، وهو يعلن للمجتمع الدولي منذ أكثر من 22 عاماً بأن إيران ستمتلك السلاح النووي بعد ستة أشهر وهو يواصل في ممارسة الكذب والخداع وبث الرعب".

وأضاف "يجب عدم السماح لهذا الكيان بان يستهزئ بذكاء وفهم المجتمع الدولي لتمرير سياساته غير الإنسانية". وتابع "يجب ألا نسمح لأولئك الذين يقتلون الشعب الفلسطيني منذ أكثر من 60 عاماً ويمارسون الظلم ضده ويشكلون خطراً على المنطقة والعالم من خلال امتلاكهم أسلحة نووية بأن يبتزوا العالم تحت عنوان دعم نزع السلاح وحقوق الإنسان".

وأكد أنه "مما لا شك فيه أننا لن نسمح للكيان الصهيوني بأن يحقق أهدافه المشؤومة". واعتبر ظريف أن نتنياهو هو أحد أكثر الأشخاص عزلة في الأمم المتحدة.

إلى ذلك حضت إيران الولايات المتحدة أمس، على التعامل معها في شكل "واقعي" وألا "ترسخ لضغوط إسرائيل"، معتبرة أن الانفتاح في العلاقات بين الجانبين أخيراً يشكّل "اختباراً لجدية الأميركيين وصدقيتهم". وأشارت الناطقة باسم الخارجية الإيرانية مرضية أفخم إلى أن "التعاطي بين إيران وأميركا هو في إطار المفاوضات النووية"، مضيفة: "لا نبحث في العلاقات الثنائية والقضايا المرتبطة بالجدور التاريخية العميقة للخلافات بين البلدين".

الحياة، لندن، 2013/10/2

## 52. إيران تنفي علاقتها بجاسوس أعلنت "إسرائيل" القبض عليه مؤخراً

طهران - (د ب أ): نفت إيران الثلاثاء أن هناك أي علاقة بينها وبين شخص اعتقلته إسرائيل مؤخراً وقالت إنه "جاسوس" يعمل لصالح الجمهورية الإسلامية.

وكانت إسرائيل اعتقلت رجل أعمال بلجيكي من أصل إيراني في أيلول/ سبتمبر الماضي من مطار بن جوريون لدى عودته إلى أوروبا، وقالت إنه وصل إلى إسرائيل في مهمة لإقامة شركة وهمية "والحصول من خلالها على معلومات تمهيداً لارتكاب اعتداءات إرهابية ضد مصالح إسرائيلية وغربية في البلاد".

ووصفت المتحدثة باسم الخارجية الإيرانية مرضية أفخم الإعلان الإسرائيلي بأنه "محاولة بالية يقوم بها النظام الصهيوني للحشد ضد إيران"، مؤكدة أن المزاعم الإسرائيلية "لا أساس لها".

القدس العربي، لندن، 2013/10/2

### 53. استمرار فتح معبر رفح لليوم الرابع على التوالي

غزة - الحياة: واصلت السلطات المصرية أمس فتح معبر رفح الحدودي المنفذ الوحيد للفلسطينيين في قطاع غزة على العالم، لليوم الرابع على التوالي، في ظل وعود مصرية بمواصلة العمل الأسبوع المقبل. واجتاز المعبر في الاتجاهين، خلال الأيام الأربعة الماضية، حوالي 1200 فلسطيني فقط، جلهم من القادمين، نظراً إلى عمل المعبر جزئياً، وتعطل شبكات الحاسوب أمام حركة المغادرين، كما أعلنت إدارة المعبر من الجانب المصري.

الحياة، لندن، 2013/10/2

### 54. "الحياة": الأمن التونسي يمنع متظاهرين من إحراق العلم الإسرائيلي

منع الأمن التونسي عدداً من السياسيين والناشطين في المنظمات والجمعيات الأهلية، الثلاثاء، من حرق العلم الإسرائيلي خلال مظاهرة بمناسبة الذكرى 28 للهجوم الإسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وتجمع العشرات من التونسيين والفلسطينيين أمام النصب التذكاري لضحايا الهجوم الإسرائيلي الذي استهدف مقر منظمة التحرير الفلسطينية في بلدة "حمام الشط" من الضاحية الجنوبية لتونس العاصمة، رافعين شعارات مناهضة لإسرائيل، وأخرى مؤيدة لـ"تضال الشعب الفلسطيني من أجل استرداد حقوقه المشروعة". وعندما حاول عدد من المشاركين في هذه المظاهرة حرق العلم الإسرائيلي، سارع أعوان الأمن الذين انتشروا بكثافة في المنطقة، إلى منعهم من ذلك، حيث سحبوا منهم العلم الإسرائيلي وحالوا دون حرقه. وأثار هذا التدخل استياء المشاركين في المظاهرة، لتندلع بعد ذلك مناوشات مع قوات الأمن سرعان ما تمت محاصرتها.

الحياة، لندن، 2013/10/2

### 55. محكمة سعودية تسجن مواطناً 20 عاماً بتهمة نقل أموال لحماس

أدانت محكمة سعودية في أول حكم من نوعه بالبلاد، الاثنين 2013/9/30، مواطناً بتهمة نقل أموال لدعم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في غزة، وشملت لائحة الاتهام تواصل نفس الشخص مع جماعات سلفية لقتل أحد قادة الشيعة. وجاءت التهم مختلطة بين نشاط المتهم في جماعات "تكفيرية" و نشاطه مع "حماس".

وأوضح قرار المحكمة السعودية أن المتهم، الذي حكم عليه بالسجن 20 عاماً، ومنعه من السفر 20 عاماً أخرى، ارتبط بـ "الجبهة الإعلامية الإسلامية العالمية" المقربة من "القاعدة"، وبحسب ما نشرته صحيفة "الحياة" اليوم الثلاثاء فإن المتهم "تعهد بتوصيل دعم مالي لمجموعة سلفية تتبع حركة حماس (..)". وبحسب التقرير فقد "انضم المتهم لبرنامج أسرار المجاهدين، وتبادلوا الرسائل المشفرة التي تعتمد في فتحها على الرقم السري، وتواصل مع تلك الجبهة لمعرفة كيفية توصيل الدعم المالي إلى غزة... وعرض عليه الإرسال بواسطة مصرف (ويستون يونيون) إلى أشخاص معروفين لدى الجبهة في غزة، أو من خلال



تحويل تلك الأموال إلى أشخاص في مصر بواسطة مصرف (ويستون يونيون) ويشار إلى أن المؤسسة المذكورة متخصصة في تحويل الأموال ولا تعتبر مصرفاً بحسب ما ورد في التقرير. وأضافت لائحة الاتهام، بحسب التقرير أن المتهم ارتبط بجماعة سلفية مسلحة في جنوب لبنان، بواسطة الإنترنت، خصوصاً مع أحد عناصر تلك الجماعة وكنيته (الغريب)، واسمه آدم (فلسطيني) وعرض عليه الدعم المالي للجماعة في مقابل أن تقوم عناصرها باغتيال أحد قادة الشيعة". وذهبت لائحة الاتهام إلى أبعد من ذلك حينما قالت إن المتهم ارتبط بتوجيهات يطلقها زعيم تنظيم "القاعدة" أيمن الظواهري عبر المقاطع المرئية، والتي شدد فيها على "ضرورة ترتيب الأولويات بحيث يكون الهدف الأول هو الكيان الصهيوني، ثم قوات اليونيفيل الموجودة في جنوب لبنان، ثم بعد ذلك حزب الله الشيعي" بحسب ما ورد.

فلسطين أون لاين، 2013/10/1

## 56. سورية تتجنب حرباً سياسياً: إلغاء زيارة كروية إلى رام الله

زياد حيدر: حالت احتجاجات داخلية في سوريا دون تحقيق خطوة تاريخية في العلاقات بين السلطات السورية والسلطة الفلسطينية، بزيارة لا تخلو من رمزية سياسية، لمنتخب سوريا الوطني لكرة القدم إلى رام الله، للمشاركة في مسابقة دولية تقام هناك. وأعلن رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا اللواء موفق جمعة أن "منتخب سوريا للشباب بكرة القدم لن يشارك في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا للشباب بكرة القدم، المقرر إقامتها في فلسطين المحتلة"، معللاً ذلك بأن رام الله "لا تزال أرضاً مغتصبة من قبل الكيان الصهيوني". وقال جمعة، أمس الأول، إن "الاتحاد الرياضي أبلغ الاتحاد الآسيوي والاتحاد الدولي لكرة القدم عدم قدرة سوريا على المشاركة في التصفيات بسبب استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية ووضعه لها تحت وصايته".

السفير، بيروت، 2013/10/2

## 57. نائب الرئيس الأميركي: لو لم تكن إسرائيل" لكننا اضطررنا لاختراعها صيانة لمصالحنا

واشنطن - سعيد عريقات: قال نائب الرئيس الأميركي، جوزيف بايدن، للمشاركين في المؤتمر السنوي للمنظمة اليهودية الأميركية "جي ستريت" المنعقد في واشنطن، إن "مفتاح أي تقدم في المنطقة (الشرق الأوسط) يكمن في تحقيق سلام فلسطيني إسرائيلي، وأن ذلك يعني قيام حل الدولتين" مؤكداً على عدم تغيير موقف واشنطن من إسرائيل التي لو لم تكن موجودة لتم "اختراعها" من قبل الولايات المتحدة من أجل صيانة مصالحها.

وقال بايدن: "إننا نقف مع إسرائيل ومن أجل إسرائيل، ولذلك فإن الولايات المتحدة، شأنها شأن منظمة جي ستريت، لديها التزاما بالسلام العادل، لأننا إن لم نفعل ذلك نحن، فمن سيفعله". وكان بايدن الذي يعتبر أهم شخصية أميركية تشارك بمؤتمرات أو نشاطات منظمة "جي ستريت" التي تصف نفسها بأنها "المنظمة المناصرة لإسرائيل بدون تردد، من خلال تحقيق السلام وحل الدولتين" والتي أسست عام 2007 لتتحدى منظمة "إيباك" القوية وتدعو لتحقيق السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل ووقف الاستيطان، وتحذر من عدم قيام الدولة الفلسطينية المستقلة "القابلة للحياة".

وأكد بايدن لمستمعيه إنه في الوقت الذي تبدو فيه الإدارة الأميركية، وكأنها أعادت صياغة نهجها في الشرق الأوسط "إلا أن موقفنا تجاه إسرائيل لم ولن يتغير". وأضاف نائب الرئيس الأميركي: "لو لم يكن هناك إسرائيل لكننا اضطررنا لاختراعها، صيانة لمصالحنا، أما بالنسبة لضمان دعم إسرائيل فإن موقفنا في هذه القضية لا يتزحج عن السطر".

وتحدث بايدن الذي يشبه نفس بـ"الصهيوني" بود، المولع بمحبته الخاصة بإسرائيل وزعمائها منذ لقائه الأول مع رئيسة وزراء إسرائيل غولدا مائير في بداية سبعينات القرن الماضي، إثر انتخابه لمجلس الشيوخ الأميركي، عن ولاية ديلاوير، إلى لقائه رئيس وزراء إسرائيل الحالي بنيامين نتانياهو، الذي كان قد التقاه في البيت الأبيض "ساعات قليلة" قبل إلقائه خطابه أمام المنظمة.

وأشار بايدن إلى أن هناك "دواع للقلق" في هذه المنطقة المضطربة (الشرق الأوسط)، بسبب اضطرابات الدول المحيطة بإسرائيل، خاصة "الحرب الأهلية السورية والمساعي الإيرانية لامتلاك القنبلة النووية" مؤكداً أن بلاده والعالم "لن يسمحا لإيران أبداً بامتلاك القنبلة النووية".

وأنتهى بايدن خطابه أمام "جي ستريت" التي تعتبر يسارية-ليبرالية الاتجاه، مقارنة بقريبتها "إيباك" اليمينية، بالتأكيد على "حمة العلاقة الأميركية الإسرائيلية، والتزام الولايات المتحدة بأمن وسلام إسرائيل وحل الدولتين" التي تدور المفاوضات الجارية من أجله.

وتتسم العلاقات بين "جي ستريت" ونتنياهو وأنصاره، سواء في "إيباك" أو في الكونجرس أو العشرات من المنظمات اليهودية المؤثرة، بالكراهية المتبادلة حيث يرفض ممثلو تلك المؤسسات أو الدبلوماسيون الإسرائيليون، المشاركة في مؤتمر منظمة "جي ستريت"، التي تضاعفت أعداد أعضائها ومؤيديها، واستقطبت المئات من الليبراليين واليساريين في الأوساط اليهودية الأميركية، خاصة من العاملين في السينما والفن والتلفزيون والصحافة والتعليم.

وشارك في المؤتمر 4500 عضو فاعل، إلى جانب 70 من أعضاء الكونجرس الأميركي بشقيه الشيوخ والنواب.

بدوره قال مارتن إنديك، مبعوث السلام الأميركي للمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، للمؤتمرين: "إن الطريقة الوحيدة التي يمكن لإسرائيل من خلالها الحفاظ على ديمقراطيتها ويهوديتها تكمن في حل الدولتين، إسرائيل أمناً وفلسطين مستقلة تتعايشان بأمن وسلام".

القدس، القدس، 2013/10/2

## 58. هآرتس: أوباما حثّ نتنياهو على بحث الحدود والأمن والقدس واللاجئين

حث الرئيس الأميركي باراك أوباما، رئس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، على الإسراع في المفاوضات الجادة مع السلطة الفلسطينية حول قضايا الهامة: الحدود، والأمن، واللاجئين والقدس. وذكر موقع صحيفة "هآرتس" أن مسئولاً كبيراً في الإدارة الأميركية كشف للموقع أنه تم بحث المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، بالإضافة إلى الملف النووي، وأن الرئيس أوباما أبلغ نتنياهو أن رئيس السلطة محمود عباس طلب منه خلال لقائهما في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، تدخل أميركا في المفاوضات.

وأضاف المسئول الأميركي أن أوباما أبلغ ننتياهو أنه يجب بحث القضايا الهامة، لأن المفاوضات بدأت منذ شهر ونصف دون التوصل إلى تقدم، وأنه لم يبق وقت كاف للمفاوضات التي خصص لها تسعة أشهر.

وأشار موقع "هآرتس" إلى أن أوباما أبلغ ننتياهو أن الفلسطينيين قاموا باتخاذ خطوات هامة، منها عدم التوجه إلى المؤسسات الدولية خلال المفاوضات.

واعتبر الموقع أن أقوال أوباما مؤشر على جدية الولايات المتحدة بالحصول من ننتياهو وللمرة الأولى منذ ترؤسه للحكومة، على موقف واضح من مسألة الحدود للدولة الفلسطينية العتيدة.

فلسطين أون لاين، 2013/10/1

### 59. "نيويورك تايمز" تنتقد خطاب ننتياهو بشدة

انتقدت هيئة تحرير "نيويورك تايمز"، الأربعاء، بشدة خطاب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو في الجمعية العامة للأمم المتحدة، كما انتقدت تهديداته بشن حرب على إيران. واتهمت الصحيفة ننتياهو بأنه يخرب الجهود الدبلوماسية الأمريكية.

وكتبت الصحيفة أنه لا يوجد لدى ننتياهو أسباب مشروعة للتشكيك في المسعى الإيراني، ولكن ذلك قد يكون مدمرا إذا ظل هو ومؤيديه في الكونغرس كالعريان بسبب عدم الثقة بإيران، وبالغون في "حجم التهديد الإيراني"، ويمنعون الرئيس باراك أوباما من استغلال الإمكانيات الدبلوماسية، ويدمرون الاحتمالات الجيدة في نسج علاقات جديدة مع إيران منذ الثورة عام 1979.

وكتبت الصحيفة أن إيران أخفت عن الأمم المتحدة برنامجها النووي مدة 20 عاما، خلافا لادعاءات الرئيس الجديد حسن روحاني ووزير الخارجية محمد جواد ظريف، وذلك فمن الصعب عدم التعامل بتشكك مع المفاوضات. ومع ذلك أضافت الصحيفة أن ننتياهو الذي ألمح مرارا إلى اللجوء لعملية عسكرية لمنع إيران من حيازة أسلحة نووية بدا متحمسا للقتال. وتابعت أن ننتياهو أطلق تهديداته مرة أخرى في الأمم المتحدة، وحذر من أن إسرائيل تحتفظ لنفسها بحق مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية في حال أشارت تقديراتها إلى أنها قريبة من إنتاج القنبلة النووية.

عرب48، 2013/10/2

### 60. سيؤول تعرض صواريخ إسرائيلية خلال الاحتفال بعيد الجيش

وكالات: كشفت كوريا الجنوبية، أمس، خلال استعراض عسكري بمناسبة عيد القوات المسلحة الـ65 عن صاروخين جديدين قادرين على بلوغ كوريا الشمالية، إلى جانب صواريخ سبايك "الإسرائيلية" التي تم نشرها في جزر الحدود الغربية.

الخليج، الشارقة، 2013/10/2

### 61. "السفير": محادثات ننتياهو مع بايدن في شأن حقول الغاز والنفط أهم من لقائه مع أوباما

حلمي موسى: علم أن نائب الرئيس الأميركي جو بايدن تأخر عن إلقاء كلمته أمام منظمة "جي ستريت" اليهودية الأمريكية ساعة ونصف بسبب اجتماعه مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو. وقد

جرى اللقاء في البيت الأبيض بحضور وزير الخارجية جون كيري بعد اجتماع ننتياهو مع الرئيس الأميركي باراك أوباما. ولم تشر وسائل الإعلام الأميركية والإسرائيلية كثيرا إلى هذا اللقاء برغم أن البعض يعتبره أهم من لقاء ننتياهو مع أوباما. فاللقاء تعلق بحقول الغاز والنفط المكتشفة شرقي المتوسط والتي يركز بايدن وكيري الجهود الأميركية في شأنها.

ويدهي أن الأمر لا يتعلق بلبنان وإسرائيل فقط. فالإستراتيجية الأميركية تجاه اكتشافات الغاز شرقي المتوسط تتعلق بالعلاقات التركية القبرصية والتركية اليونانية فضلا عن العلاقات بين هؤلاء وإسرائيل وهؤلاء ولبنان. وهناك إستراتيجية أميركية وضعها معهد مارشال وتبنتها الإدارة الأميركية تقوم على استغلال الغاز لإبرام تسويات سياسية وحل النزاعات بين دول المنطقة. وتدعو الإستراتيجية أساسا إلى مد خط لأنبوب الغاز من الحقول الإسرائيلية والقبرصية إلى تركيا وأن بوسع لبنان الاستفادة لاحقا من هذا الأنبوب بعد اكتشاف مخزونات.

وسبق لبايدن في هذا الإطار أن اجتمع إلى الرئيس القبرصي في الأسبوع الماضي بعد أن اجتمع إلى رئيس الحكومة التركية قبل شهر. وقالت الصحف القبرصية إن هذه التحركات ترمي إلى حل النزاع بين تركيا وقبرص حول المياه الاقتصادية وحقول الغاز.

السفير، بيروت، 2/10/2013

## 62. المرصد: 115 ألف قتيل بسوريا

دمشق - صفا: أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان الثلاثاء أن عدد ضحايا أعمال العنف والاشتباكات في سوريا منذ اندلاع الثورة قبل عامين ونصف العام بلغ 115 ألف قتيل. وقال المرصد في تحديث للحصيلة التي تغطي الفترة من 18 مارس/آذار 2011 حتى 30 سبتمبر/أيلول الماضي إن أكثر من 41 ألف مدني بينهم 6000 طفل و4000 امرأة قتلوا بنيران القوات النظامية السورية.

أما عدد القتلى في صفوف الموالين لنظام الرئيس بشار الأسد فقد بلغ 47 ألفا، بينهم نحو 29 ألف عسكري نظامي، في حين ينتمي الباقون إلى مليشيات كالشبيحة وجيش الدفاع الوطني. وتشمل حصيلة خسائر القوات الموالية للنظام 174 من مقاتلي حزب الله اللبناني الذي أقر أمينه العام حسن نصر الله بأنه شارك في القتال بسوريا إلى جانب القوات النظامية. وفي صفوف المعارضة، قتل 23 ألف مسلح بينهم أكثر من 2000 من العسكريين المنشقين، ونحو 4500 من المقاتلين الأجانب وآخرون لم يتم التعرف عليهم. ووفقا لإحصاءات المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن عدد الضحايا خلال الشهر الماضي فقط قارب 5000 قتيل.

ولا تشمل الحصيلة الجمالية التي كشف عنها المرصد عشرات الآلاف من المعتقلين لدى النظام، الذين ترجح المعارضة أن قسما منهم تمت تصفيته، كما لا تشمل نحو 3000 من الجنود النظاميين الأسرى لدى المعارضة.

ويقول المرصد إنه يوثق الوفيات بوسائل من بينها التسجيلات والصور الفوتوغرافية للجثث، ويسعى للتأكد من الهويات من خلال الأسر والمسعفين والناشطين.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2/10/2013

### 63. قراءة صهيونية في الوضع الاستراتيجي لـ"إسرائيل" في ضوء الصراعات الناشئة في المنطقة

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: كشف الكاتب اليهودي، ونائب رئيس مجلس السياسة الخارجية الأمريكية في واشنطن، والمستشار السابق للمخابرات المركزية الأمريكية (CIA)، إيلان بيرمان، عن تحوّل في رؤية المسؤولين الصهاينة التي كانت تُعبر عن قلق عميق إزاء موقف "إسرائيل" الاستراتيجي في خضم الهياج المستمر لما يُسمى بـ "الربيع العربي"، واحتمال نشوب صراع على جبهات مُتعدّدة، واصفاً وضع المؤسسة الأمنية الصهيونية بأنها مُتفائلة بحذر حول الوضع الجيو - سياسي، ولأسباب وجيهة:

1- في مصر: أعادت الإطاحة بحكومة "مرسي" التي يُهيمن عليها "الإخوان المسلمون" قدراً من الحياة الطبيعية على الحدود الجنوبية الغربية لـ"إسرائيل"، رغم التشنجات السياسية الراهنة في البلاد، وكانت نتيجة إسقاط "مرسي" مكسباً صافياً لـ "إسرائيل"، لأنه خلال الفترة التي تولت فيها حكومته منصبها راهنت على موقف علني جداً مُعاد لـ"إسرائيل" وللغرب، ومع انهيارها واستبدالها لاحقاً بنظام يسيطر عليه الجيش، يرى واضعو السياسات الصهيونية الآن إمكانيات متجددة للمشاركة، والحوار الاستراتيجي مع القاهرة. وأشار "بيرمان" إلى أنه ورغم اعتبار شبه جزيرة سيناء مصدر قلق مستمر بسبب عدم استقرار الأوضاع هناك وانتشار الفوضى والاجرام مع نهاية نظام مبارك عام 2011، إلا أنّ الحكومة الصهيونية تبدو عموماً مرتاحة لكيفية تعامل الجيش المصري مع الوضع، وعلى استعداد للسماح للقاهرة بأخذ زمام المبادرة لإعادة النظام في سيناء، وسمحت "إسرائيل" لمصر بإعادة قواتها للمنطقة منزوعة السلاح، حيث تشن الآن هذه القوات معركة ضارية ضد العناصر المتطرفة غير النظامية.

2- في الأردن: اعتبر "بيرمان" أنّ فشل "جماعة الإخوان المسلمين" في مصر أدى لتضاؤل جاذبية القوى الإسلامية في جميع أنحاء المنطقة، لافتاً إلى أنّ حكم الملك عبد الله في الأردن أصبح أكثر استقراراً مما كان عليه قبل فترة قصيرة، كما أنّ العناصر الإسلامية داخل المملكة اضطروا للحد والتخفيف من طموحاتهم السياسية في ضوء انهيار "جماعة الإخوان المسلمين"، وفي شمال أفريقيا، حدثت تغييرات صحية مفيدة في النظرة السياسية وطموحات الأحزاب الإسلامية في تونس والجزائر.

3- في إيران وتركيا: أكّد "بيرمان" أنّ التحول الملحوظ في اتجاه "الربيع العربي" المتمثل بانهيار حكومة "الإخوان المسلمين" في مصر، أدى لفقدان إيران للشرعية نتيجة دعمها العنيد للنظام السوري، كما أنّ المشاكل المحلية الحالية السائدة في تركيا تركت بلدان المنطقة في وضع دون نموذج سياسي وإيديولوجي يُحتذى، ومن غير الواضح ما الذي سيأتي بعد. ولفت إلى أنّ "تل أبيب" تشعر بالأمل وتترقب الفرصة لانتقالها لبيئة إستراتيجية أصبحت تدريجياً مضيافة أكثر مما كانت عليه سابقاً.

4- في سوريا: اعتبر "بيرمان" أنّ الحرب الأهلية السورية، يمكن أن تتحول لتكون في صالح "إسرائيل"، ففي الظاهر، يعرض عامان ونصف من النزاع الجاري بين نظام "الأسد" والمعارضة الداخلية إلى مشكلتين تكتيكيتين لجارتها الجنوبية "إسرائيل"، وهما:

أ- الأول: احتمال الانتشار المحتمل للاضطرابات في سوريا، واختراقها الحدود الشمالية لـ"إسرائيل".  
ب- الثاني: أنّ استخدام النظام للترسانة السورية من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية يمكن أن يستمر، أو يتم توزيعها على أطراف ثالثة كـ "حزب الله" في لبنان، أو تستولي عليها قوات المعارضة.  
وأشار "بيرمان" إلى أنّ الإجراءات الصهيونية عملت على الحد من أنشطة زعزعة الاستقرار التي تستهدف "إسرائيل" تحديداً، واحتوائها، بدءاً من التعزيزات الجارية من جانب قيادة الجيش شمالاً وصولاً للقصف الاستراتيجي لمستودعات الأسلحة المشتبه بها في سوريا، وفي الوقت نفسه، ساعدت الأعمال الجارية هناك على تآكل القدرات الإستراتيجية للطرفين المعادين للدولة اليهودية: نظام "الأسد" نفسه، والعناصر الإسلامية من المعارضة، مما يعزز الأمن في "إسرائيل" في هذه العملية.

5- في فلسطين: اعتبر "بيرمان" أنّه يمكن للتحرك المتجدد على الجبهة الفلسطينية أن يُزوّد "إسرائيل" بمزيد من حرية الحركة والمصادقية في العالم الإسلامي، فقد أصبحت إعادة تشغيل المفاوضات المتوقفة مع السلطة الفلسطينية على رأس أولويات إدارة "أوباما" في ولايتها الثانية، لافتاً إلى أنّه ورغم أنّ هذا الجهد، لاقى انتقادات كبيرة في واشنطن أو الخارج، إلا أنّ بدايات مسار الدبلوماسية الجديدة واضحة الآن، حيث أنّ دوافع "إسرائيل" للمشاركة في هذه المحادثات بسيطة ومفهومة على حد سواء، ولا يحمل صناع القرار في "تل أبيب" أي أوهام حول فرص النجاح، لأنّ حكومة "محمود عباس" تفتقر الآن للأهمية والشرعية للانخراط في المفاوضات. واعتبر أنّه من الواضح رغم كل شيء أنّ صدى القضية الفلسطينية لا يزال يتردد في المنطقة، وينبغي التصدي لها، ومعالجتها لدفع الفلسطينيين لإحراز تقدم على جبهات أخرى، مشيراً إلى أنّ مشاركة "إسرائيل" مصممة لإزالة مظهر التعنت، وتسهيل الحوار مع دول المنطقة بشأن القضايا الأخرى في مصر وسوريا وإيران.

### القوى الإسلامية

6- يرى "بيرمان" أنّ هناك أمراً واحداً لم يتغير، إذ لا يزال البرنامج النووي لإيران يُشكل قلقاً استراتيجياً بالغ الأهمية، ويُشغل بال صناع القرار في "تل أبيب"، فالمسؤولون الصهاينة متحدون في تقييمهم بأنّه رغم العقوبات الاقتصادية الأخذة بالانتعاش، وتمّ تحصيلها حتى الآن من قبل الولايات المتحدة وأوروبا ضد إيران، فلا يزال التطور النووي يتسارع وينضج على حد سواء. ورَجَّح "بيرمان"، نتيجة لذلك، أن تدخل "إسرائيل" منطقة قرار أواخر 2013 أو أوائل 2014 فيما يتعلق بالخطوات القادمة في مواجهة طهران، بما في ذلك، الاستخدام المحتمل للقوة لتحديد برنامجها النووي، مُستبعداً أن يحصل أي تقدم في الحوار الدبلوماسي بين إيران والغرب، لأنّ "روحاني" يفتقر للقوة اللازمة لإحداث تغيير حقيقي بشأن أي مسألة من المسائل الثلاث التي يمكن أن تُؤثّر فعلياً وبشكل ملموس في علاقة إيران مع الغرب:

أ- طموحات إيران النووية.

ب- الدعم الإيراني للنظام السوري.

ت- دعم إيران لـ "حزب الله" في لبنان.

وختم "بيرمان" قوله بأنّ موقف "إسرائيل" المحسّن، بحكم طبيعته، يُمكن أن يكون أي شيء دائماً، ما عدا التطورات المُزعزعة للاستقرار، مثل تكثيف المواجهة الحالية بين الحكومة المصرية والقوى الإسلامية أكثر،

أو الاستخدام السوري الواسع النطاق على نحو متزايد للأسلحة الكيميائية، ما قد يُؤثر سلباً، وبسرعة، في الأمن الصهيوني، لاسيما مع تآكل الموقف الأمريكي في المنطقة، وعدم وضوح الاستراتيجية الأميركية وتأثيرها على متانة شراكاتها مع الحلفاء الإقليميين، وإمكانية أن يشمل ذلك "إسرائيل". واعتبر "بيرمان" أنه ورغم ذلك، وفي الوقت الراهن، فإنّ الوضع الاستراتيجي لـ"إسرائيل" أفضل بكثير مما كان عليه في أي وقت في الماضي القريب، وحيث أنّ هذا هو الحال فإنّه يشهد على الجمع بين المهارة والحظ اللذين تمكّنت بهما من الإبحار في خضم الاضطرابات التي تحيط الآن بالمنطقة التي تستوطنها، على الأقل حتى الآن.

معهد هرتسليا متعدد المجالات

الترجمات العبرية 2922، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2013/10/1

## 64. لماذا يجب أن يسقط الانقلاب «الإسرائيلي» في مصر؟

د. أحمد بن راشد بن سعيد

بعد الانقلاب الدموي في مصر الذي تحول بفضل غياب مهندسيه إلى ردة شاملة عن جذور المجتمع وتاريخه ووجهه الإسلامي، دخلت البلاد نفقاً مظلماً لم تعهد مثيلاً له في تاريخها الحديث. انقض الانقلابيون، كما لو كانوا كلاباً مسعورة، على كل ما له صلة بالرئيس المختطف، محمد مرسي، فنالوا منه نيلاً، بل التفتوا إلى كل ما له صلة بمرجعية مرسي؛ الإسلام، فانهاوا عليه إقصاءً وتشويهاً. حتى النقاب واللمحة لم تسلما من توحش الانقلابيين. حتى المساجد صارت مستباحة. حتى الأئمة والخطباء صاروا هدفاً «مشروعاً». تحولت مصر إلى ساحة للتصفيات، بعد أن كانت في عهد مرسي واحة واعدة بالحرية. بدا الانقلاب وكأنه ردة فعل متطرفة على أجواء انفتاح شهدتها مصر في فترة عسل ديموقراطي لم تطل. حتى علاقة التماهي والتداعي التي نظمت المصريين مع أشقائهم الفلسطينيين والسوريين هاجمها الانقلابيون، في الوقت الذي لم تكف فيه أبواق دعايتهم عن ترديد خطابات عنصرية ضد الأشقاء، محرّضة ومثيرة للكراهية. لم يكن الانقلاب إذن مجرد تغيير حاكم، أو إسقاط نظام، بل كان في المفهوم الأشمل، إجهازاً على منظومة من القيم والسياسات التي صاغت مصر في الوجدان العربي والإسلامي عبر القرون. وهنا لا بد أن نستشهد بالمقابلة التي أجراها تليفزيون «روسيا اليوم» مع وزير خارجية الطغمة الانقلابية، نبيل فهمي، في 20 أيلول (سبتمبر) 2013، والتي قال فيها: «المشكلة في المرة السابقة التي انتُخب فيها مرسي، لم تكن تتعلق بكونه رئيساً جيداً أو سيئاً؛ كل دولة لها رئيس جيد أو سيئ. ثمة مشكلتان: نحن لم نطور دستوراً يمثل الشعب المصري، وما حدث هو دستور وضعه في الأساس إسلاميون. ثانياً: الرئيس مرسي من دون دستور جيد كان يحاول قيادة البلاد إلى وجه إسلامي لمصر. لم تكن القضية إذن، وبصراحة، هي كون الرئيس مرسي جيداً أو سيئاً من حيث الكفاءة، لو كان الأمر كذلك لانتظرنا ثلاث أو أربع سنوات».

في ظل هذه الأجواء، برز قطاع غزة المجاور هدفاً سهلاً للعدوان، وكبشاً جاهزاً للفداء. يمكن ببساطة تسويق خنق القطاع (يسكنه نحو مليوني فلسطيني، جزء كبير منهم لاجئون من فلسطين في نكبة 1948) بوصفه باباً «تأتي منه الريح، فلا بد أن نغلقه لنستريح»، بينما الهدف أبعد: تحقيق ما عجزت عنه إسرائيل من إعادة احتلال القطاع، وإسقاط حكومته المنتخبة (الإسلامية)، وتسليمه لسلطة رام الله (المتصهينة) التي لا تكف عن التنسيق الاستخباراتي مع إسرائيل وطغمة الانقلاب معاً.

ميديا بنجامين وبام ببلي، ناشطتان سياسيتان أميركيتان، كتبتا تقريراً في 19 أيلول/سبتمبر 2013 عن الوضع في قطاع غزة، نشره موقع «كمن دريمز»، وكان عنوانه لافتاً: «مصر تشترك مع إسرائيل في سجن غزة». جاء في التقرير أن الناشطين الذين كانوا يساعدون أهل غزة في الماضي اعتادوا أن يخصوا إسرائيل (التي تفرض حصاراً جويّاً وبحريّاً على القطاع، وتقيّد بشدة مرور البضائع عبر معبر إرتز، وتمنع الصادرات منعاً باتاً) بأقصى مفردات الاحتجاج. يشكّل معبر رفح بين غزة ومصر خط الحياة للقطاع، أو النافذة التي يتنفس منها، ويطل بها على العالم، وكان أعضاء في الحكومة المصرية السابقة يقومون بدور الوسيط، أو «الجسر» بين الفصائل الفلسطينية المختلفة. لكن خلال الشهرين اللذين أعقبا الانقلاب على الرئيس مرسي، أوضح الجيش بجلاء أنه لم يعد ذلك «الجسر». بل إن الجيش ومعارضى الرئيس مرسي أخذوا يلقون بمسؤولية العنف في سيناء على فلسطينيين من غزة.

وتؤكد بنجامين وببلي أن «الحكومة المؤقتة في مصر أخذت تتحالف باطراد مع إسرائيل، سواء في الاستراتيجية أو الأفعال - الأمر الذي حولها إلى سجان للغزيين، تماماً كجارتها من الشرق». لم تعد المنظمات الإنسانية تحمّل إسرائيل وحدها مأساة القطاع، فمنظمة «الحملة الأوروبية لفك الحصار عن غزة»، ومنظمة «أرك غزة» (تحالف دولي هدفه إنهاء الحصار الإسرائيلي على الصادرات، وسمّي «أرك» تيمناً بسفينة نوح أو فلك نوح Noah's Ark)، أضافتا مصر إلى مناشداتها. ائتلاف شعبي آخر سمى نفسه «الحملة الدولية لفتح معبر رفح» نظم حملة شكاوى اجتذبت 1000 توقيع حول العالم في الـ 24 ساعة الأولى، ويهدف إلى جمع 25 ألف توقيع، ثم تسليمها للسفراء المصريين، ولمنظمات الأمم المتحدة وحقوق الإنسان.

قبل الإطاحة بمرسي في 3 تموز (يوليو)، كان ما يقرب من 1200 شخص يعبر يومياً من خلال رفح. لكن منذ ذلك الحين، كما تقول بنجامين وببلي، فإن معدل العابرين يومياً هو 250، إن فُتح المعبر أصلاً. وبحسب مراقب منظمة يوروميد لحقوق الإنسان، فإن 10 آلاف فلسطيني على الأقل هم الآن على قوائم انتظار ليعبروا إلى قطاع غزة فقط (ماذا عن الراغبين في الخروج؟). الدكتور أشرف القدرة، الناطق باسم وزارة الصحة في غزة أبلغ رويترز أن 1000 شخص يحتاجون شهرياً إلى عناية طبية في مصر أو غيرها من البلدان، وكانت غزة تستقبل أطباء متطوعين في السابق، يجلبون معهم تجهيزات طبية حيوية، غير أنهم مُنعوا من الدخول هذه الأيام. ويضيف القدرة أنه «حتى شهر حزيران/يونيو استقبلنا 60 وفداً من الأطباء أجروا عمليات لـ 1000 مريض. لكن لم يصلنا وفد منذ ذلك الحين».

يحتاج قطاع غزة إلى البضائع ومواد البناء والمنتجات الغذائية، لكن إسرائيل تقرض حصاراً خانقاً عبر معبر كرم أبو سالم، ولا تسمح إلا بمرور أقل القليل. ولهذا السبب، فقد وجد سكان القطاع في الأنفاق المؤدية إلى الجانب المصري «صمام الأمان» المصيري، بحسب مراقب منظمة يوروميد. حركة الأعمال في غزة تعتمد على الأنفاق لتلبية 45 في المئة من احتياجاتها من المواد الخام، بما فيها 7500 طن من مواد البناء. بعد الانقلاب، شرع الجيش المصري في تدمير منهجي للأنفاق قضى على 95 في المئة منها، بل قام بتدمير عشرات المنازل لمواطنين مصريين «يُشتبه» في أنها «تخفي» تحتها أنفاقاً. وتقول الناشطتان بنجامين وببلي إن الجيش لم يوفر «خطة تسمح بمرور البضائع عبر طريق أخرى، ما يشير إلى أن العملية جزء من مجهود لشل حماس - فرع من الإخوان المسلمين - التي تحكم الجيب الساحلي». لم يبق إلا 10 أنفاق بحسب مصادر محلية، مقارنة بـ 300 قبل الحملة الأخيرة. النتيجة، كما يقول مراقب يوروميد، أن 60 في



المئة من المحال التجارية في غزة أغلقت أبوابها، والباقي تعمل بإمكانات جزئية، ما أدى إلى تسريح 19500 شخص من أعمالهم.

تحذر بنجامين وبيلي من خطورة الوضع على الجانب المصري من رفح، وتصفان تدمير الجيش منازل مواطنين بالخطوة الأولى لإنشاء «منطقة عازلة» بين الجانبين، على غرار «الأرض المهجورة» التي اقتطعتها إسرائيل داخل غزة، لتمنع الفلسطينيين من تخطي حدود سجنهم. وقد أبلغ مسؤولون في حماس صحيفة الواشنطن بوست أن الجيش المصري يخطط لحفر خندق على الحدود، ثم يغرقه بالماء (8 أيلول/سبتمبر 2013). في شهر أيلول/سبتمبر عبرت دبابتان مصريتان الحدود إلى غزة، ومع أنهما لم تتوغلا، إلا أن الحدث سجّل سابقة مثيرة للقلق. الجيش المصري قام أيضاً في الشهر نفسه، وفي حادثتين منفصلتين، بإطلاق النار على صيادين في بحر غزة، واعتقلهم. وبحسب بنجامين وبيلي، فإن الممارسات الجديدة للجيش المصري «شجعت» الاحتلال الإسرائيلي على «التحلل» من «التنازلات» التي قدمها لمصري في تشرين الأول (أكتوبر) عام 2012، والتي كانت جزءاً من اتفاق لوقف النار أنهى 8 أيام من العدوان على القطاع. نص الاتفاق على مكاسب كبيرة لغزة، أبرزها تقليل مساحة المنطقة العازلة من 300 متر إلى 100. بعد عزل مرسى، صار جنود الاحتلال يطلقون النار على مسافة 500 متر، بحسب روايات فلاحين. وقد وثق المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في شهري تموز وآب (يوليو وأغسطس) مسؤولية إسرائيل عن قصف غزة مرة واحدة، وإطلاق نار 12 مرة، وسبع توغلات في المنطقة العازلة، الأمر الذي أدى إلى استشهاد فلسطيني، وإصابة سبعة، منهم طفلان. وتضيف بنجامين وبيلي أن «إسرائيل ومصر تعملان بتنسيق مشترك لـ «إعادة كتابة» الحقائق على الأرض حول غزة، (ولذا) أن الأوان أن يتحرك مجتمع الناشطين الدولي»، لثني الانقلابيين في مصر وحليفهم إسرائيل عن قتل مئات الآلاف من الأبرياء ببطء. الحقيقة أن ما ذكرته الناشطتان الأميركيتان هو «قمة جبل الجليد». المعاناة الإنسانية التي سببها الانقلابيون لأهل غزة لا تحويها مجلدات. آلاف الطلاب والطالبات لم يستطيعوا السفر لإكمال دراستهم في مصر ودول أخرى، وفانتهم الامتحانات. مرضى كثيرون لا يجدون سبيلاً للعلاج، الأمر الذي يؤدي إلى وفاة بعضهم. عوائل تمزق شملها، وحُرمت من الأهل والأحباب، فضلاً عن انقطاع المواد الأساسية من غذاء ودواء. المذهل أن طغمة الانقلاب تفاخرت بقطع الكهرباء عن غزة عمداً، إذ أشاد وزير الطاقة الأسبق، أسامة كمال، في تصريح لقناة «الحياة» الفلولبية، بـ «نجاح» الجيش المصري في وقف تهريب السولار والبنزين إلى القطاع، الأمر الذي أدى إلى توقف محطة كهرباء غزة (المصريون، 16 أيلول/سبتمبر 2013).

لقد قرّم حسني مبارك مصر حتى حولها إلى حارس لأمن إسرائيل. ثم جاء السيسي ليحولها إلى شريك فاعل وحليف استراتيجي للكيان الغاصب. لهذا السبب، ولأسباب أخرى كثيرة، لا يمكن لانقلاب مصر أن يستمر!  
العرب، الدوحة، 2013/10/2

## 65. الانتفاضة الثالثة غير العفوية!

رشاد أبو شاور

الانتفاضتان، انتفاضة الحجارة، وانتفاضة الأقصى، تفجرتا بدون تمهيد، بلا قرار، بلا تخطيط، وفاجأتا العدو، والصديق.

أبهرت الانتفاضة الكبرى الأولى العالم، وصارت حدثاً جاذباً، ودخل مصطلح (الانتفاضة) لغات العالم، وهرع الصحفيون، وسينمائيو الأفلام التسجيلية، إلى مدن الضفة، وقطاع غزة، وركضوا مع الشباب المشتبكين مع عسكر الاحتلال، والمنسحبين إلى الأزقة والبيوت المشرعة الأبواب لهم، وبرز دور الأمهات اللواتي كن يكسرن الحجارة، ويمددن الأبناء والبنات بذخيرة تناسب حجوم قبضاتهم لمواجهة أسلحة جيش الاحتلال.

الانتفاضتان، ومأساة محمد الدرة، كتب فيهما شعر ونثر كثير، وأنشد وغنى لهما الفنانون، بل تسابقوا في الغناء لهما، وللشعب المحارب بالحجارة التي نسي معها حجر داوود الأكذوبية، الذي جاء في الأسطورة أنه فقا به عين جوليات العملوقي الفلسطيني.

في الانتفاضتين قاوم شعبنا في الداخل الفلسطيني المحتل منذ حزيران 1967، وأوقف الاستيطان، وطارد المستوطنين، وأرعبهم، ودفعهم للهرب، وانتفاضته امتدت إلى عمق فلسطين، وإلى الشتات الذي جمع التبرعات، وفي مقدمتها الدم.

بعد أوصلو نقشى الاستيطان، وتهويد القدس، وشغل الناس بهموم حياتهم اليومية، وغابت الروح الجماعية التضامنية، وهبطت الهمم، ولهذا أسباب منها الذاتي الفلسطيني، ومنها الموضوعي العربي المحبط، والتأمري المنحاز للاحتلال، ناهيك عن نشر السلبية بسبب حالة الانكفاء، والتواكل، ونشر الأنجزة التي اشترت كفاءات سياسية، وثقافية، أجرت عقولها، وغيّبت ضمائرنا، واستعملتها عيوننا ومجسّات لأعداء شعبنا!

سنوات ضاعت، وبثمن بخس قوبضت الانتفاضتان، ورغم هذا ما زال هناك من يلهث خلف أوهام السلام رغم ثبوت سرايبيتها، وافتضاح وانكشاف مروجيها: أمريكا بشكل رئيس، ناهيك عن دول عربية تسمسر على كل حقوق الفلسطينيين، وعلى القضية من أساسها، بحيث تدفن هذه القضية الجالبة للصداع المزمن لحكام متعاسين تابعين، والمبررة لكل ثوري أصيل يتبناها!

لم تقلس مسيرة أوصلو وعودها الخُلب فجأة لترتفع صيحات: إلى الانتفاضة يا شباب!.. لا، فكلمة (سلام) باتت عند الفلسطينيين مردولة، منفرة، فمعاناتهم في القدس بلغت من بأذنيه صمم، وما يسرق يومياً من أرضهم ينقل على الفضائيات، ولكن بلاد العرب المبتلاة بالسماصرة مغيبة الإرادة، مستلبة العزيمة، ومشغولة بهجمة الثورة المضادة على حراكاتها التي تمّ الالتفاف عليها، وحرفها عن مسارها.

منذ سنوات والنداءات تتردد مهيبة بالشعب أن ينتفض، وأن يتجاوز المعوقات، وينفض عنه السلبية، والخنوع، والتردد، والانتظار.

لكل مناد بالانتفاضة مأرب، وبعض المآرب ناصعة، بريئة، غاضبة، نبيلة، وبعضها (زكزكة) سياسية، ومزاودة، وابتزاز، وفي هذا تسخيف لما هو نبيل.

في الفترة الأخيرة ارتفعت النداءات، معلنة قرب تقجّر الانتفاضة، داعية، ومحفزة، وشادة للعزائم بشعارات تمس الكرامة، وتستقزها.

ارتفع شعار بسيط يمّس القلوب، والضمير الوطني: مشتاق لعز أيام الحجارة.

وبلغت آذاننا نداءات حملة (النفير العام) الداعية لانتفاضة ثالثة.

وحق لبعضنا أن يتساءل: من يقف وراء هذا الحراك، والشك غير محرم، إلا إن كان بهدف التمييع، والتخريب، وإثارة البلبلّة.

مع المتسائلين أتساءل: هل الدعوة صافية، لوجه الله والوطن، والأرض التي يسرقها المستوطنون الصهاينة بتشجيع ودعم وتمويل من قادة كياناتهم الاستيطاني؟! هل الهدف هو التصدي للهجمة الاستيطانية، والاشتباك الشامل، وبكل ما تيسر من أسلحة، لاسترداد ما نهب من الأرض، وإعادة فلسطين القضية لتوضع على جدول أعمال العالم، ابتداءً من ملايين العرب أصحاب القضية الحقيقيين، حتى الوصول إلى أقصى شعوب الأرض؟! هل هناك من يدب الصوت لأنه في مأزق بهدف إحراج من عادوا للمفاوضات. وكأنهم توقفوا عنها يوماً، أو لهم خيار غيرها؟! . ليخلطوا الأوراق، علّمهم يتمكنون من درء الهجمة التي تستهدفهم منذ زجوا بأنفسهم طرفاً في سورية، وفي مصر، كونهم امتداد للإخوان المسلمين؟! كل الظروف مهياة لانتفاضة ثالثة. فهل ستكون الثالثة نابئة، بعد انتفاضتين أفرغتا، وضيعتا؟! . تعيد شعبنا موحد الصفوف إلى الشوارع، والميادين، والقرى، والمدن، والمخيمات، والداخل والخارج، والعالم بأسره?. أسمع هديراً يأتي من صدور وقلوب وضمائر وعقول شباب فلسطين، وكهولها الذين يمتلكون الخبرات، ومن وراء جدران الزنازين، ومن عمق المعتقلات، هناك من الأسرى الذين أخذهم العدو رهائن، وسرق أعمارهم. أسمع هديراً يخرج من باطن أرضنا المسروقة المستباحة، ومن قمم جبالنا، ومن عمق ودياننا، ومن سهولنا العطشى، ومن أشجارنا المقتلعة. فهل تسمعون ما أسمع؟! أنا لا أعرف من هم (شباب الانتفاضة) الثالثة القادمة، ولكنني أتابع نشاطاتهم، وحملاهم، وبدء تحركهم، ولأنني مواطن فلسطيني، وأيضاً لأنني كاتب سلاحي الكلمة، فإنني أتجاسر على تقديم بعض النصائح، وهذا حق لي، وواجب علي، ونصائحي اجتهادات أمل أن تجد أذانا صاغية، لعلها تفيد، فهاجسي أن لا تسرق الانتفاضة الثالثة، ولا تحرف، ولا يعبث بها، ولا توظف كورقة للمساومة، فيضيع المزيد من الشهداء، والوقت، والأرض.

أوصي أيها الشباب بدراسة ما جرى للانتفاضتين الكبيرتين..كيف ضُيعتا، وكيف أهدرتا، ولماذا، ولأية أسباب؟! وأوصي بأن، يا شباب، لا تسمحوا بحرف الانتفاضة، واللعب بها، وذلك بتكرار ما دُبر للانتفاضتين السابقتين، وما زرع فيهما من أمراض تخريبية: الاستعراض، والتزوير، وتزييف (الأبطال)، وتضضيع الأهداف، وحب الظهور على شاشات الفضائيات، والاعتماد على التمويل، وهو مرض مفسد..وتسليم (القيادة) لمن ضيّعوا الانتفاضتين السابقتين!

وأوصي أن تكون الصلات بينكم قائمة على الأهداف التي توحدكم، والاتفاق على الوسائل، وكيفية البدء، ومن ثم التطوير، والتصدي لمن سيأخذون الانتفاضة إلى (فرقات) تجر على شعبنا وقضيتنا الخسائر، فمعركة الانتفاضة، برأبي، يجب أن تبدأ من الضفة الفلسطينية، والقدس، مع قوات الاحتلال، وقطعان المستوطنين، وحول قطاع غزة بالاشتباك المسلح لفق الحصار، ومن بعد تطوّر معركتنا، وتمضي إلى حيث تحقق المزيد من أهدافها على طريق تحرير فلسطين، وهذه معركة طويلة.

الانتفاضة الشعبية الثالثة لا تستبعد استخدام السلاح، ولكنها تبدأ شعبياً، وتتصاعد إلى أن تبلغ حد الاشتباك بكل ما يتوفر من سلاح لكنس الاحتلال من القدس، والضفة الفلسطينية، ومن حول قطاع غزة، وفرض الحقائق الفلسطينية بالقوة، وهو ما يعني تجاوز حقبة أوسلو المشؤومة.

سنحتاج لوقت، وجهد، وللوحدة الوطنية الميدانية، على طريق تصحيح مسيرتنا الوطنية، بعد الأضرار التي ألحقها بنا (أوسلو)، والانقسام بين السلطتين، وسنوات التنافس على الوهم. يا شباب: لا يكفي أن نعرض على النزول إلى الشوارع، لأن الحدث الانتقاضي ليس ابن لحظة عابرة، ولذا لا بد من التخطيط الدقيق، وعدم ترك (العفوية) تتحكم بالمسار، فهذه الانتفاضة ينبغي أن تتميز عن الانتفاضتين السابقتين بالابتعاد عن العفوية.. بالتخطيط، والتنظيم الدقيق السري جدا . فأنتم محاطون بالأعداء .. عملاء الأعداء . والإمساك بكافة (الخيوط)، وتحديد الأهداف القريبة والبعيدة...  
القدس العربي، لندن، 2013/10/2

## 66. القضية الفلسطينية ودواعي تحويلها لقضية عالمية

### لولوة غازي

الناظر المتمعن بالحالة المزرية للقضية الفلسطينية، عليه العودة الفورية إلى الوراء المفعم بكثير من الفشل والخذلان العلني والصريح، منطلقاً من الحاضر المأساوي المؤلم بكل تداعياته على الإنسان الفلسطيني خاصة والعربي عامة، فبمقدورنا بسهولة أن نتبين هذا الكم الهائل من التقهقر العملي للقضية على الصعيدين السياسي والاقتصادي معاً، إن لم يكن الاجتماعي كذلك، الذي بدوره أنهك جميع القوة المعنية من الشعب خارج وداخل فلسطين على السواء .

وما حدث أخيراً بتاريخ 2013/9/23 داخل المسجد الأقصى الشريف، عندما قام أحد المتطرفين اليهود الحاخام فوي، بإدخال مجموعة من ثمار عيد العرش التوراتي إلى داخل الحرم الشريف، وقيامه بجولته التوراتية عنوة وانتهاكه لحرمة المكان المقدس الخاص بالمسلمين وحدهم، وإخراجه هذه الثمار وتأديته لصلاة الصبح هناك علناً ونشر هذا كله على صفحات الكترونية لكبار الحاخامات، لحثهم على القيام بنفس العمل الذي قام به وتشجيعهم على تلك الفعلة غير الأخلاقية وغير الدينية.

لذلك يعد هذا التطور السلبي الأخير لمجريات غير مسبوقة من نوعها داخل حرم المسجد الأقصى، الخطورة بحد ذاتها، على مستقبل هذه البقعة المقدسة لأكثر من مليار ونصف المليار مسلم في العالم، كما يؤكد الرغبة في استمرار سيناريو الاقتحامات والتدنيس المتعمد من قبل متطرفين يهود بدعم من الحركة الاسرائيلية وجيشها المحتل، هذه كلها تتزامن وتتكاثر مع سياسة التهويد المعلنة وغير المعلنة للأراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات يومياً، وفي المقابل هدم منازل الفلسطينيين القديمة، واستيلاؤهم على المزارع من سكانها الأصليين في وضح النهار وتجريفهم لأشجار الزيتون المغروسة في الارض منذ آلاف السنين، وكل ذلك بالتحجج بأعدار واهية كمخالفة المباني لقوانين البناء مثلاً، أو إجبار الفلسطينيين أنفسهم على هدم بيوتهم حتى لا يدفعوا ضرائب الملكية الباهظة والمقررة من قبل السلطات الاسرائيلية، وغير ذلك الكثير من الأفعال غير المقبولة منطقياً ولا إنسانياً.

إنه الظلم الكبير الذي يحدث على مرأى ومسمع من العالم المفعم بمنظوماته الإنسانية وحقوق البشر المطحونين صباح مساء. فلو كان هناك تكاتف دولي أكبر ومساندة فعلية لما يحدث على أرض فلسطين لما حدث ما حدث ولما تجرأ أحد على النيل من القضية الفلسطينية والأراضي المقدسة.

لذا فان هذا الاهمال المتعمد أو غير المتعمد للقضية الفلسطينية وما يترتب على المشكلة التي يحيها شعب بأكمله كل يوم من خطورة، مع عدم اهتمام باد وواضح من قياداته المنقسمة على نفسها والمتعثرة في إجراء أية مفاوضات سلمية فعالة وجدية مع الطرف الاسرائيلي، طرف الصراع العنيد الراض لفكرة السلام، أو أية حلول تلغي هذا السلوك الانعزالي الضيق للقضية، والذي أخذنا إلى أبعد حدوده، وجعل الصراع مشكلة معلقة بين السماء والأرض لا حلول لها على أرض الواقع .

لذا فإن الالتزام الفكري يحتم علينا وجوب طرح سؤال مهم وجدي، يتعلق بمصير شعب كامل في طريقه إلى الانقراض أو الذوبان وهو، لماذا لا تكون القضية الفلسطينية قضية عالمية؟ قضية تتحول رسمياً تحت أية مسمى آخر إلى قضية أخرى تخص العالم من مسيحيين ومسلمين ويهود شرفاء، وحتى علمانيين يسعون إلى إقامة السلام والكف عن الحروب وإراقة الدماء؟

من المؤكد أولاً ومن الواضح جغرافياً وتاريخياً تأثير موقع فلسطين العالمي على خارطة العالم، هذه الحقيقة مثلاً عليها أن تكون نقطة انطلاق للعالمية وترسيخها على أرض الواقع ورسم ملامحها وجذورها عند المنطق العالمي السليم، فمثلاً في كتاب 'فلسطين في خمسة قرون' للكاتب الفلسطيني خليل عثامنة، يومئ ويشير بفكرة وجود قبائل وشعوب كانت تقيم على أرض فلسطين منذ ما قبل الألفية الثانية قبل الميلاد لسيدنا المسيح 'عليه السلام'، وذلك قبل أن يتبلور مصطلح العرب وتوجد القبائل العربية المعروفة بوجودها الآن تاريخياً على هذه الأرض.

وهذه المعلومة تعطينا فكرة أن أرض فلسطين كانت ملك الجميع، لذا تخصيص ان أرض فلسطين كانت للفلسطينيين فقط فكرة ليست حقيقية، وتحويلها إلى قضية عالمية هي فكرة من الواجب علينا غرسها، كل ذلك هدفه تطوير وتفعيل القضية على الساحة الدولية، وجعلها قضية لا تغيب عن أعين العالم، مع مراقبة دولية ودورية حرصا على بقائها وبقاء المدافعين عنها وحمايتهم واتخاذ كل الإجراءات القانونية لكل من يعتدي على حرمة المقدسات الدينية على تنوعها، ومنع مزيد من العنف وإراقة الدماء من أجل فكرٍ أرعن عنصري غير مقدر لعواقب الأمور.

قد يقول قائل ان ما كتب الآن ما هو إلا محاولات يائسة لا تسمن ولا تغني من جوع، وكلام لا يُعمل به أبداً على أرض هذا الواقع الانحيازي الغريب. لكنني اعتبر أن هذه الرؤية المطروحة، وهي تحويل القضية الفلسطينية إلى قضية عالمية قائمة لا محالة، لأنه بمجرد إشاعة الفكرة بين الأوساط المثقفة أولاً والأوساط المتعلمة ثانياً والناس الشرفاء والعاديين الحريصين على السلام ثالثاً، سيجعل من الأمر مقبولاً عالمياً شيئاً فشيئاً إلى أن تسن القوانين الكافلة لها والمدافعة عنها.

هل نسينا ما قامت به دولة اسرائيل من سن القوانين ضد من يعادي الفكر السامي ويتفوه بطريقة جارحة للشعور ومؤذية لشعب يهودي عانى من محرقة النازي هتلر والتعويضات المادية التي ما زالت تجنيها من وراء هذه ذلك؟ هذا القانون من المؤكد أنه بدأ بفكرة من أناس همهم الأوحى والأكبر هو شعبهم، رافقها تحسين العلاقات بين الطوائف اليهودية والطوائف البروتستانتية في القرن العشرين، والعمل الدؤوب ليلاً ونهاراً، وكيف توج هذا بنشوء الصهيونية المسيحية في الولايات المتحدة ودعمها الكامل والقوي لقيام دولة اسرائيلية لأسباب دينية بحتة، فأصبحوا اسرائيليين أكثر من الاسرائيليين أنفسهم، حتى أنه في عام 1993 ولأول مرة في التاريخ تم التمثيل الدبلوماسي بين الفاتيكان وبين دولة اسرائيل، تلتها زيارة البابا يوحنا السادس إلى اسرائيل وزيارته لمدينة القدس.

إذاً الرؤية الكبرى غير مستحيلة وممكنة، فمن الملاحظ أننا نحتاج إلى سياسة فكرية عملية موحدة منسجمة مع ما يدور الآن، لأن السياسة الدولية في حل مشكلة الصراع الفلسطيني الاسرائيلي أصبحت متعثرة، إن لم تكن فاشلة وغير قادرة على تحقيق هذا التكتاف والاتحاد الفعلي بين الأديان السماوية الثلاثة، والذي يريح معه ذلك الشعب الفلسطيني بجميع مذاهبه الذي يعاني يوماً من صنوف القهر والعدوان، وحتى الشعب الاسرائيلي نفسه يتمنى العيش بهدوء وسلام أكثر وأفضل مما هو عليه الآن.

والمضحك المبكي أن الدعوة إلى هذه الفكرة بجدية ومثابرة لا يتقبل على أرض الواقع بسبب الانقسام الفلسطيني الفلسطيني بين فتح وحماس، وانعدام التوحد والانسجام بين أفراد القضية الواحدة الذين هم الخطوة الأولى لولوج فكرة العالمية لقضيتهم إلى عقول الآخرين وأفتدنتهم، وهذا ما فعله الزعيم الافريقي العظيم السابق نيلسون مانديلا، عندما وحد بلاده أولاً وانطلق بعدها إلى العالم وأفهمهم بخطورة العنصرية ووجودها بين السود والبيض وضرورة عيشهم كبشر في سلام واطمئنان، والتخلي أيضاً عن فكرة المؤامرة من الآخرين وإلقاء اللوم على أطراف النزاع، وتذكر الماضي الأليم بصورة مفزعة وتذكر عثراته. والنظر إلى المصلحة العامة للشعب الواحد وتحقيق مفهوم القوة النزوعية عند الفيلسوف الإسلامي أبو نصر الفارابي في كتابه 'آراء أهل المدينة الفاضلة'، تلك القوة المبنية على الإرادة والنزوع معه إلى علم من شيء ما، وقد يكون إلى عمل شيء ما، وكل ذلك من أجل نشر وتبني فكرة ما تعم فائدتها جميع الطوائف الإنسانية ألا وهي 'تحويل القضية الفلسطينية إلى قضية عالمية'.

القدس العربي، لندن، 2013/10/2

## 67. كازينو طوني بلير والسلطة الفلسطينية

عميره هاس

هل جعل يوفال شتاينيتس نفسه مسخرة حينما اشتكى في جلسة ممثلي الدول المانحة للسلطة الفلسطينية من أن محمود عباس لم يندد باللغة العربية بقتل الجنديين تومر حزان وغال كوبي؟ هذا على كل حال ما تزعمه وكالة الأنباء الفلسطينية "معا" في تقريرها عن الجلسة الدائمة للجنة المختصة بتنسيق المساعدة للشعب الفلسطيني التي عُقدت يوم الاربعاء الماضي في مبنى الامم المتحدة في نيويورك.

الحقيقة أنه يصعب أن نتخيل المسؤولين الكبار الذين يؤلفون هذه اللجنة الدولية، كوزير الخارجية الاميركي جون كيري، ووزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين آشتون، وممثل الرباعية طوني بلير ووزير الخارجية النرويجي آسفان بارث إيد، ويتجرأون على الضحك علنا من الكلام الذي يقوله مندوب حكومة اسرائيل. ويصعب أن نتخيلهم ايضا يفكرون في الجواب المناسب: "فهل ندد السيد بنيامين نتنياهو بالعبرية أو بالانجليزية بقتل عودة دراويش، وسمير عوض، وصالح العامرين، ولبنى الحنش، ومحمد عصفور، ومحمود التيتي، وعامر نصار، وناجي البليسي، ومعتز الشراونة، ومجد أبو شهلات، ورويين زايد، ويونس الجحوج، وجهاد أصلان، وكريم صبيح، واسلام الطوباسي، في هذا العام؟ وهل ندد بالعبرية وبالانجليزية بكل واحدة من الهجمات الـ 276 التي نفذها مستوطنون على فلسطينيين منذ الاول من كانون الثاني 2013؟ وهل صدر عن رئيس الدولة شمعون بيريس شيء يتعلق بهدم 527 مبنى سكنيا وغيرها واقتلاع 862 فلسطينيا من بيوتهم منذ بدء السنة على يد الجيش الاسرائيلي والادارة المدنية؟".

ليس القتلى والتنديد مما فوض الى هذه الحلقة السياسية الاقتصادية الدائمة التي تم تأسيسها في الاول من تشرين الاول 1993 لتكون جزءا من مسار التفاوض بين اسرائيل والفلسطينيين. وكان يفترض أن تصاحب المسار حتى سنة 1998 لا غير وهو موعد انشاء الدولة الفلسطينية - هل تذكرون؟ في السنوات الاولى لانشائها أثارت كل جلسة لهذه اللجنة وكل خطبة ضجيجا اعلاميا. وقبيل كل جلسة نشرت تقارير عن التطورات وعدم التطورات الاقتصادية. وكل جسم وتقريره الخاص: البنك الدولي وصندوق النقد ومكتب المنسق الخاص لشؤون مسيرة السلام في الامم المتحدة، وقسم التجارة والتطوير في الامم المتحدة (يو.إن.سي.تي.إي.دي)، والسلطة الفلسطينية (أو باسمها الحالي دولة فلسطين).

ارتفع الانتاج الوطني الخام الفلسطيني أو انخفض، وازدادت البطالة أو قلت، وحسنت السلطة الفلسطينية جباية الضرائب ويجب أن تحسن أكثر، وقطاعها العام متضخم، والقطاع العام تضاعف، ويجب المضاعفة أكثر، ويجب على حكومة اسرائيل أن تزيل القيود التي تفرضها، ويجب على السلطة أن تحسن جباية الضرائب، وتستحق سلطة العملة الفلسطينية كل مدح. وورد ايضا في كتاب الدعاية الاسرائيلي الذي خصص لجلسة الدول المانحة - والذي يصبح عندنا احيانا عناوين صحفية ذات صدى - أن حكومة اسرائيل طورت وتحسن، وأن حكومة اسرائيل تقدم بوادر حسنة.

كانت عشرون سنة من لقاءات التنسيق، وتبدو التقارير وكأنها نسخت من السنة السابقة مع تغيير التاريخ فقط. لكن لا - فالمعطيات تتغير وهي تشير بصراحة الى تدهور آخر للاقتصاد الفلسطيني. كان نسبة النمو ف 2012، 6 في المئة (قياسا ب 11 في المئة في 2011، وساء الوضع الآن بعد اغلاق المصريين لأنفاق رفح)؛ والبطالة 22.3 في المئة (19 في المئة في الضفة و30 في المئة في غزة)؛ ويوجد 1.6 مليون عائلة في وضع عدم أمن غذائي قياسا ب 1.3 مليون عائلة في 2011؛ وحصل 74 في المئة من العائلات في غزة و23 في المئة في الضفة على نوع ما من المساعدة. وقد ذكر في تقرير البنك الدولي هذا العام القيود التي تفرضها اسرائيل باعتبارها العامل الرئيس في الوضع السيء للاقتصاد الفلسطيني - بقدر لا يقل عن 18 مرة.

وقدمت الرباعية في هذه السنة مع التقارير "المبادرة الاقتصادية الفلسطينية" لتطوير ثمانية قطاعات في الضفة الغربية وقطاع غزة بواسطة القطاع الخاص (الماء والطاقة، والسياحة والصناعة الخفيفة والزراعة والبناء ومواد البناء وتقنية الاتصالات والمعلومات). وهذه شبه خطة مارشال التي بدأ كيري يطورها في الوقت الذي أغرى فيه عباس بالعودة الى طاولة التفاوض. وهي تقوم على خطة تطوير صيغت في "صندوق الاستثمارات الفلسطيني" العام. وقُدمت الخطة التي تطمح الى رفع الاقتصاد الفلسطيني الى أعلى بين 2014 - 2016 الى حكومة اسرائيل ايضا التي أعدت سلسلة "خطوات ممكنة" لتنفيذها، كما تقول الرباعية. وإن إدخال مواد بناء الى غزة في الاسابيع الاخيرة خطوة كهذه.

جاء في تقرير "معا" أن كيري التقى مديرين ثمانين شركة استثمارات دولية لاقناعهم بالمشاركة. وقال اشخاص فلسطينيون لـ "معا" إنهم غير معنيين بالكشف عن قدر أكبر من التفاصيل كي لا يضل الناس بالأمل قبل الوقت. لكن من الواضح حتى بلا تفاصيل أنه يجب على اسرائيل للتمكين للخطة التي يتحدث كيري ويلير كثيرا عنها، يجب عليها أن تُزيل قيود التنقل والبناء والبنية التحتية التي تفرضها على الفلسطينيين وأن تُمكن من تجديد العلاقة التجارية بين الضفة والقطاع.

يردد ممثلو الدول المانحة منذ عشرين سنة شعار أن التطوير الاقتصادي وتطوير القطاع الخاص هما العمود الفقري لمسيرة السلام. ونعلم جميعاً أين توجد الكلمات وأين يوجد الواقع. فهل ينجح كيري وبلير مصحوبين بقافلة مستثمرين أجانب يسرعون ويعدون للمقاومة في الكازينو الذي يملكه الجيش الاسرائيلي ووزارة الدفاع، هل ينجحان هذه المرة في المفاجأة وفي أن يفرضوا على اسرائيل ما هو مفهوم من تلقاء ذاته، أي اسقاط القيود؟ يفرحنا أن نكون مخطئين وأن نفاجاً.

هآرتس، 2013/10/1

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/2

## 68. صورة:



الأزهار.. حياة يزرعها الفلسطينيون في قنابل "الموت"

وكالة سما الإخبارية، 2013/10/1